



رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

عزى ليرى

نسخة إلكترونية

توقد شمعاً جديدة من سنوات توهجها

سبعة عشر عاماً من العمل الدؤوب والجهود المبذولة، بين المخاطرة في اقتناص الخبر وإطلاقه، وبين جرأة الحدث والموضوع، ومن خلال فريق عمل تعود أن يعمل بروح العائلة الواحدة، استطاعت صحيفة (المدى) خلال الأعوام المتصرمة أن تحتل مكاناً متميزاً بين الصحف العراقية والعربية، (المدى) إذ تحتفل بدخول عامها الثامن عشر تعاهد القراء على أن تبقى جريدة كل العراقيين.. وبهذه المناسبة تستصدر المدى عدداً خاصاً يوم الأحد القادم، بعد انتهاء فترة الحظر.

جريدة سياسية يومية

العدد (4741) السنة الثامنة عشرة - الأربعاء (5) آب 2020

12 صفحة مع الملحق (500) دينار

follow us on our Website  
or download Al Mada App on stores



Email: info@almadapaper.net  
www.almadapaper.net

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

## كتل تتساءل عن قدرة السلطات على حماية الانتخابات الحكومة تنوي مخاطبة رئيس الجمهورية للمباشرة بإجراءات حل البرلمان

□ بغداد / المدى

□

يبدو أن رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي يتجه لإرسال طلب إلى رئيس الجمهورية برهم صالح للمباشرة بإجراءات حل البرلمان والمضي بانتخابات مبكرة.

بالمقابل يقول نواب إن الكتل الكبيرة والمتنفةذ ما زالت رافضة لفكرة إجراء انتخابات برلمانية مبكرة، كما تتساءل كتل سياسية متعددة عن

قدرة الحكومة على حماية صناديق الاقتراع والناخبين منعا لتكرار عمليات التزوير التي حصلت في انتخابات ٢٠١٨ في ظل الانفلات الأمني، وفوضى السلاح الموجودة في اغلب المحافظات.

وقال رئيس الجمهورية برهم صالح في بيان صادر من مكتبه الإعلامي وأطلعت عليه (المدى) إن الدعوة إلى إجراء انتخابات مبكرة حرة ونزيهة، تعدّ من متطلبات الإصلاح السياسي المنشود، وهو استحقاق

وطني أفرزه الحراك الشعبي. وأضاف "تم التداول بذلك في الاجتماع الأخير للرناسات الثلاث الذي جمعنا مع رئيس مجلس الوزراء ورئيس مجلس النواب، وتم التأكيد على ضرورة الالتزام بإجراء انتخابات مبكرة حرة ونزيهة"، مضيفاً أننا "نرحب بإعلان رئيس مجلس الوزراء في مقترحه لموعد إجراء الانتخابات المبكرة، والذي جاء التزاماً بما تعهد به البرنامج الحكومي".

■ التفاصيل ص ٣

## الوزارة دافعت عن "جميل الشمري" مرتين تفريعات إدانة المتسببين بقتل متظاهرين تغضب الدفاع؛ إحالة الضباط إلى الإمرة يفلتهم من العقاب

□ بغداد / المدى

□

جدد ناشطون في اليومين الماضيين، دعوات محاسبة قادة عسكريين متهمين بقتل متظاهرين، فيما وصفت وزارة الدفاع تلك الاتهامات بـ"المفبركة". ويرفض متظاهرون إجراءات "ركن الضباط المتهمين دون محاسبة، معتبرين ذلك الأسلوب بأنه محاولة لتسويق

القضية، وللتغطية على الفاعلين. واعادت قضية تعذيب واهانة مراهق بمحيط ساحة التحرير على يد قوة أمنية، الحديث عن الانتهاكات "غير المعلنة" التي جرت في ساحات الاحتجاج من قبل جهات رسمية.

وفي الأسبوع الماضي، أعلنت الحكومة مسؤولية ٣ عناصر أمنية عن مقتل متظاهرين في موجة الاحتجاجات الأخيرة.

فيما اشارت الى ان هذه العناصر ستتم محاسبتها وفق القوانين النافذة. وعقب تلك الاحداث بدأ ناشطون بتكثيف حملات على مواقع التواصل الاجتماعي، وفي ترديد هتافات في بعض السيارات الاحتجاجية في بغداد ومدن الجنوب، مطالبين بمحاسبة كل المسؤولين عن احداث العنف التي راقت تظاهرات تشرين.

■ التفاصيل ص ٢

6 لطفي حاتم يكتب: التشكيكية الاجتماعية العراقية وتحولات بنيتها السياسية

6 طالب عبد العزيز يكتب: الشرطة في الذاكرة الوطنية

5 التطبيعية تؤجل اتخاذ قرارات استراتيجية لتفادي الردات الثورية!



## محافظ بيروت باكياً: ما حدث أشبه بهيروشيما وناغازاكي انفجار كبير يهز بيروت... وسقوط مئات القتلى والجرحى

□ متابعة / المدى

□

قال مصدر أمني لبناني وأخر طبي لوكالة "رويترز" إن عشر جثث على الأقل نقلت إلى المستشفيات في أعقاب انفجار ضخم وقع بمنطقة ميناء بيروت.

وتردد دوي الانفجار في بيروت وسمعت أصداؤه في كل أنحاء العاصمة. ولم يعرف سبب الانفجار، وقال مصدران أمنيان لوكالة "رويترز" إن الانفجار وقع في منطقة الميناء التي تحتوي على المستودعات. واهتم مكتب وكالة الصحافة الفرنسية في شارع الحمراء في وسط بيروت نتيجة الانفجار، وتحطم الزجاج في قطر كبير من أحياء العاصمة.

وقال وزير الصحة اللبناني حمد حسن في تصريحات لقنوات التلفزيون إن "حجم الأضرار كبير وأعداد الإصابات مرتفع جداً" جراء الانفجار.

كما قال محافظ بيروت مروان عبود باكياً: ما حدث أشبه بهيروشيما وناغازاكي.

وقال عبود، في تصريح إن ١٠ عناصر من رجال الإطفاء اختفوا ولا معلومات عنهم حتى اللحظة.

وأضاف "كان هناك حريق في البداية، بعد ذلك وقع الانفجار الذي لا نعرف أسبابه"، مشيراً إلى أن الانفجار "يشبه ما حصل في اليابان، بهيروشيما وناغازاكي".

وتابع "ما رأيت بحياتي دمار بهذا الكبر.. هذه تكتبة وطنية هذه مصيبة على لبنان". وخلال قوله "ما يحصل للشعب اللبناني كثير"، أنزف مروان عبود الدموع على المباشر، في مشهد مؤثر.

وختم حديثه بالقول "أناشد الشعب اللبناني بالتماسك.. نحن أقوياء وسنظل أقوياء".

وخلف الانفجار مئات الجرحى، وأكدت مصادر صحفية أن معلومات أولية تحدثت عن الانفجار بأنه ناجم عن مادة "تي. أن تي" شديدة الانفجار.



## الاتصالات: ساعات الإنترنت المهربة من نينوى تقدر بملياري دينار شهرياً

□ بغداد / المدى

□

أعلنت وزارة الاتصالات، أمس الثلاثاء، عن قيمة ما كان يهرب من ساعات الإنترنت في محافظة نينوى، مبيّنة أن المجموع يقدر بملياري دينار شهرياً، قبل أن يتم اطلاق عملية "الصدمة

لضبط المهربين. وذكر الوزير أركان شهاب الشيباني، في بيان تلقى (المدى) نسخة منه، أن "أولى ثمار عمليات الصدمة الخاصة بمكافحة تهريب ساعات الإنترنت الدولية، سوقت عن طريق منفذها الموصل وربيعة الرسمية ساعات إنترنت بسعة ٣٣٦ STM بقيمة ملياري دينار تقريباً في

محافظة نينوى شهرياً". وأضاف الشيباني أن "قدرة الحكومة واصرار رئيس الوزراء على فرض سيادة الدولة والعمل على تأمين شبكات الاتصالات من عبث العابثين وان الجهات المتورطة بعمليات التهريب قد احيلت الى القضاء العراقي لينالوا جزاءهم العادل وفق القوانين العراقية النافذة".

واشار البيان الى ان "وزارة الاتصالات تقدم شكرها لكل الجهات التي ساندتها في عمليات الصدمة بدءاً من مصطفى الكاظمي رئيس مجلس الوزراء الذي اشرف مباشرة على تنفيذ هذه العمليات ومرورها بحكومة إقليم كردستان العراق وقواتنا الامنية في جهاز المخابرات الوطني والامن الوطني وقوات الرد السريع والقوات الماسكة للارض وقوات الاسايش والاخوة في هيئة الاعلام والاتصالات". وختم البيان بـ "تعاهد ابناء شعبنا الحبيب بان وزارة الاتصالات عازمة كل العزم على اثناء ملف تهريب ساعات الانترنت وتقديم خدمة انترنت ممتازة مطلع العام المقبل".

3 كتاب شديد اللهجة لوزير النقل: أخطاء وإخفاقات شابت أداء الوزارة

2 اللجنة القانونية: عقدة الأغلبية تؤخر إقرار قانون المحكمة الاتحادية

## الوزارة تسجل 2836 إصابة جديدة بكورونا وتراكمي الوفيات يتخطى الـ 5 آلاف وزير الصحة: نبحث فرض الحظر المناطقى.. وسنصدر تعليمات شهر محرم

□ بغداد / المدى

□

والرئيسة للسيطرة على هذا الوباء". ولفت إلى أن "المستشفيات الرئيسية والتخصصية يتم تفرغها لغرض استقبال مواطنين مرضى بغير كورونا لاسيما مستشفى الكرامة التعليمي"، مشيراً إلى أن "مستشفى الكرامة يعد



مركزاً رئيساً لمرضى التلاسيميا وفيه أكثر من أربعمائة أو خمسمائة مراجع مسجلين في غسل الكلى". وفي سياق متصل، أعلنت وزارة الصحة، أمس الثلاثاء، تسجيل ٢٨٣٦ إصابة جديدة بكورونا إلى جانب ٨٣ حالة وفاة، ليتجاوز إجمالي عدد الوفيات في البلاد منذ بداية ظهور الفيروس الـ 5 آلاف حالة.

وقالت الوزارة في بيان تلقى (المدى) نسخة منه إنه "تم فحص (١٦٨١٣) نمونجاً في كافة المختبرات المختصة في العراق؛ وبذلك يكون المجموع الكلي للنماذج المفحوصة منذ بداية تسجيل المرض في العراق (١٠٩٦١٩)". وأضافت أنها سجلت ٢٨٣٦ إصابة جديدة، وكما يلي: بغداد الرصافة ٢٧٣، ديالى ٨٩، واسط ٦٦، البصرة ٢٤٤، دهوك ٦٠، كربلاء ٢٩٦، كركوك ١٢٨، ديالى ٨٩، واسط ١٠٦، البصرة ٢٠٧، ميسان ١٣٥، بابل ١٩٤، الديوانية ٩٧، ذي قار ٤١، الأنبار ٦٨، المنفى ٥٥، نينوى ١١٢، صلاح الدين ٦٢. كما بلغت حالات الشفاء الجديدة ١٩٩٢ موزعة كالتالي: بغداد / الرصافة ٢٨١،

## بلومبيرغ: 10 أشهر حافلة بالأحداث تنتظر حكومة الكاظمي

□ ترجمة / حامد احمد

□

رئيس وزراء العراق الجديد مصطفى الكاظمي، الذي تسلم منصبه في أيار بعد أشهر من احتجاجات شعبية اجبرت سلفه عادل عبد المهدي على الاستقالة، دعا الأسبوع الماضي لإقامة انتخابات مبكرة مجدداً تاريخ ٦ حزيران ٢٠٢١ لإقامتها وذلك قبل نحو سنة من موعدها الأصلي الذي من المفترض ان تجري في أيار ٢٠٢٢، وما يزال يتطلب هذا الامر من البرلمان ان يوافق على الموعد الجديد للانتخابات.

■ التفاصيل ص ٣



# الوزارة دافعت عن "جميل الشمري" مرتين

## تفريعات إدانة المتسببين بقتل متظاهرين تغضب الدفاع؛ إحالة الضباط إلى الإمرة يفلتهم من العقاب

□ بغداد / المدى



جدد ناشطون في اليومين الماضيين، دعوات محاسبة قادة عسكريين متهمين بقتل متظاهرين، فيما وصفت وزارة الدفاع تلك الاتهامات بـ "المضربة"، ويرفض متظاهرون اجراءات "ركن الضباط المتهمين دون محاسبة، معتبرين ذلك الاسلوب بأنه محاولة لـ "تسويق القضية، وللتغطية على الفاعلين. واعادت قضية تعذيب واهانة مراهق بمحيط ساحة التحرير على يد قوة امنية، الحديث عن الانتهاكات "غير المعلنة" التي جرت في ساحات الاحتجاج من قبل جهات رسمية.



على الجاني بـ ١٠ سنوات، اما الحكم الثاني بخمس سنوات بسبب استخدام الجاني رصاصا محرما دوليا. وقتل واصيب في بابل اكثر من ٣٠٠ شخص في التظاهرات، فيما ابلغ عن اختطاف ٨ متظاهرين في ذروة الاحتجاجات العام الماضي. وأكد بيان وزارة الدفاع على أنه لا يمكن أن تقبل الاساءة والاستهداف لقادة الجيش والوزارة بتهم كيدية ومفبركة تمارس في مواقع وصفحات التواصل الاجتماعي، مشيرة إلى أنها "ستتخذ الاجراءات القانونية بحق من يضلل الرأي العام ويروج للأكاذيب والافتراءات". وهذه هي المرة الثانية التي تدافع الوزارة عن جميل الشمري، الذي ظهر بعد ايام من اصدار القضاء مذكرة اعتقال بحق لاتهامه بقتل المتظاهرين، الى جانب وزير الخارجية السابق محمد علي الحكيم في جامعة الدفاع الوطني للدراسات العسكرية (داخل المنطقة الخضراء) بعد القاء الاخير محاضرة هناك. وقالت وزارة الدفاع في بيان حينها، قبل ان تتراجع عنه وتحذفه بعد نحو اسبوع، بسبب ردود الفعل الغاضبة ضدها، انها "تتابع بقلق الهجمة الإعلامية الشرسة ضد كبار القادة والضباط".

واضافت في البيان الذي صدر في ٤ كانون الاول ٢٠١٩: "نود الوزارة ان توضح ان ما حصل بالضبط من هجمة اعلامية استهدفت الفريق الركن جميل الشمري حيث انه كلف بواجب في خلية الفصل سبقتي بيد القضاء العراقي في قضية قتل المتظاهرين". وبحسب ناشطين فإن القضاء لم يصدر حتى الان أي حكم على أي من المتهمين، باستثناء حالة واحدة ضد منتسب في بابل. ونقلت وسائل اعلام ناهية نيسان الماضي، عن مصادر في محكمة جنائيات بابل الاتحادية، بانها اصدرت حكما بالسجن ١٥ عاما على منتسب في قوات مكافحة الشغب قتل متظاهرا العام الماضي في منطقة الثورة وسط مدينة الحلة. وأضاف ان "الحكم شمل ايضا فصل المنتسب من الخدمة، ومنعه من شغل اي وظيفة حكومية امنية او مدنية في المستقبل"، مبينا ان "قرار الحكم جاء وفق احكام المادة ٤٠٦ من قانون العقوبات العراقي". وأوضح ان "قرار الحكم قسم على جزأين، الاول الحق العام وحكم

العام ٢٠١٨، والتي شهدت أيضا عمليات قتل بالجملة لمتظاهرين هناك، اتهم فيها الاخير ايضا. وزارة الدفاع عقب انتشار "هاشتاك" ضد جميل الشمري، رفضت ما قالت انها اتهامات مفبركة موجهة إلى قائدها بشأن قضية مقتل المتظاهرين. وذكرت الوزارة في بيان، أنها "تتابع ما ينشر على بعض صفحات التواصل الاجتماعي بخصوص استهداف قيادات الجيش بتهم كيدية، وإساءات متعددة أولئك الذين تصدوا بكل شجاعة وبمسالة لعصابات الإرهاب وفرض الأمن والقانون حيث تم رصد حملة جديدة ضد بعض القادة العسكريين". وأضاف البيان: "تبين للرأي العام أنه تم التحقيق في كل قضية اثارها الرأي العام وتشخيص من تسبب باحداثها وتم إحالتهم جميعا إلى المحاكم العسكرية". وأضاف البيان أن "القضاء يثبت الحكم

قار (عمليات الرافدين)، وقائد عمليات بغداد، وقائد الفرقة ١١ بالجيش، وقائد الفرقة الأولى بالشرطة، وقائد اللواء ٤٥ بالجيش، إضافة الى إحالة ضباط وعناصر أمن آخرين للقضاء لتورطهم المباشر بقتل متظاهرين. ومع تزايد الشكوك بتنصل الضباط المتهمين بعمليات القتل من المسؤولية، اطلق ناشطون خلال اليومين الماضيين هاشتاك "جميل الشمري مطلوب للعدالة". غرد المتابعون على "هاشتاك" بمعاقبة الضابط الشمري، والذي كان مسؤولا عن إدارة خلية الأزمة التي شكلتها وزارة الداخلية والدفاع، لمواجهة المظاهرات التي اشتعلت في محافظة الناصرية، في تشرين الاول ٢٠١٩. وكان الشمري يشغل قبل ذلك منصب مدير عمليات محافظة البصرة في

مدنيا و٨ من قوات الأمن قتلوا في تلك الاضرابات. ويضيف الناشط ياسر عادل الذي يسكن في النجف: "لم تصدر أي قرارات من القضاء او أي جهة رسمية بالحكم على مسؤول او قائد عسكري منذ اندلاع التظاهرات قبل اكثر من ١٠ اشهر". واعتبر عادل ان وضع الضباط في "الإمرة" هو "عملية تسويق ومماطلة وقد يجمد القائد العسكري لفترة معينة ثم يعود مجددا للعمل بعد ان تمضي مدة على الحادث، وتعتد الحكومة ان الجريمة قد نسيت". وكانت لجنة التحقيق الاولى التي اعلنت نتائجها في ٢٢ تشرين الاول ٢٠١٩، قد دانت واعقت ٧٦ قائدا وضابطا رفيعا ومسؤولين في اجهزة امنية ومنتسبين من مناصبهم، من بينهم قادة شرطة النجف والقادسية وذي قار وواسط وميسان وبغداد، وقائد عمليات ذي

المسؤولين عن احداث العنف التي راقت تظاهرات تشرين. **تجميد مؤقت** وقال الناشط ياسر عادل، ل(المدى): "حكومة عبد المهدي السابقة حولت اغلب الضباط الذين ذكرت اسماؤهم في التقرير الاول والوحيد الذي اعلنت الحكومة نتائجه حول احداث ساحة التحرير، الى امرة وزارتي الدفاع والداخلية". وكانت نتائج تحقيق اللجنة التي شكلتها حكومة عادل عبد المهدي، باحداث اول ١٠ ايام من الاحتجاجات في تشرين الاول الماضي، غطت على "اوامر" ضرب المتظاهرين و"هوية القناصين". واوصت اللجنة في حينها، بإحالة عدد كبير من كبار قادة الجيش والجهزة الامنية الى القضاء على خلفية مقتل متظاهرين. وقال تقرير اللجنة ان ١٤٩

وفي الاسبوع الماضي، اعلنت الحكومة مسؤولية ٣ عناصر امنية عن مقتل متظاهرين في موجة الاحتجاجات الاخيرة. وندرجيا بدأت رواية "الطرف الثالث" -المتهم بقتل المتظاهرين والتي روجت لها الحكومة السابقة- تتراجع مع ظهور أدلة جديدة عبر التحقيقات ولقطات مصورة تظهر تورط جهات رسمية. واعلنت وزارة الداخلية، مطلع الاسبوع الحالي، القبض على العناصر المتورطة بتعذيب الصبي الذي ظهر في مقطع مصور وهو يتعرض إلى الاعتداء من قبل عناصر امنية، فيما اشارت الى ان هذه العناصر ستتم محاسبتها وفق القوانين النافذة. وعقب تلك الاحداث بدأ ناشطون بتكثيف حملات على مواقع التواصل الاجتماعي، وفي تزايد هتافات في بعض المسيرات الاحتجاجية في بغداد ومدن الجنوب، مطالبين بمحاسبة كل

# اللجنة القانونية: عقدة الأغلبية تؤخر تشريع المحكمة الاتحادية

□ بغداد / المدى

□ متابعة / المدى

إرهاب لانتمائهم لعصابات داعش الإرهابية". وأضاف البيان "٥) منهم بنطاق متفرقة من محافظة كركوك، فضلا عن إلقاء القبض على (٤) في منطقتي الدورة، وحي الجامعة في العاصمة بغداد، ومن خلال التحقيقات الأولية اعترفوا بانتمائهم لتلك العصابات الإجرامية، واشتروا بعدة عمليات إرهابية ضد القوات الأمنية والمواطنين في الفترات التي سبقت عمليات التحرير". وبحسب الاستخبارات فقد تم تدوين أوقالهم وإحالتهم للقضاء لإكمال أوقالهم التحقيقية لينالوا جزاءهم العادل.

وقال إعلام الجهاز في بيان إنه "بناء على معلومات استخبارية تفيد بمحاولة عدد من العناصر الإرهابية الدخول إلى محافظة نينوى، باشرت قوة من جهاز الأمن الوطني بنشر مفارزها عند المدخل الرئيسة لمتابعة الأهداف المطلوبة وفق قاعدة بيانات الإرهابيين؛ إذ تمكنت القوة من إلقاء القبض على مسؤول فرزة التفخيخ ضمن القاطع الشمالي لولاية نينوى التابعة لعصابات داعش الإجرامية؛ واعترف مسؤولين وفق أحكام المادة ٤

الدورة الحالية وبوابة للتشريع وبوابة لمحكمة اتحادية حقيقية تعمل وفق مواد دستورية وهي المواد ٩١ و٩٢ و٩٣". كشفت اللجنة القانونية في مجلس النواب، أواخر الشهر الماضي، عن مساع لتعديل قانون المحكمة الاتحادية في جلسات المجلس المقبلة، مؤكدة أن المحكمة الاتحادية باتت معطلة ولا تستطيع عقدت جلساتها بعد إحالة احد أعضائها على التقاعد لأسباب صحية. وقال مقرر اللجنة القانونية في مجلس النواب يحيى المحمدي، في تصريح ل(المدى) حينها، إن "البرلمان أكمل القراءة الأولى والثانية لقانون المحكمة الاتحادية ويستعد حاليا لإدراجه على التصويت في حال استئناف عقد الجلسات مجددا"، مؤكدا أن "مسودة القانون عند هيئة رئاسة البرلمان". وعلى مدار اربع دورات البرلمانية متتالية فشلت الكتل والكوونات في تمرير مشروع قانون المحكمة الاتحادية لاسباب تتعلق بالخلافات القائمة على آلية ترشيح اعضاء المحكمة، وطريقة التصويت، وعلى صلاحيات فقهاء الشريعة والقانون.

وقال إن جهاز مكافحة الإرهاب عمله استخباري في جميع القضايا التي تتطلب مكافحة الإرهاب في هذا البلد"، مبينا أن "الجهاز عملياته مستمرة ضد بقايا عصابات داعش". وأضاف أن "جهاز مكافحة الإرهاب شخص

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير فخرى كريم المدير العام غادة العاملي رئيس التحرير التنفيذي علي حسين سكرتير التحرير الفني ماجد الماجدي

بغداد، شارع أبو نواس محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١ هاتف: ٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩ + ٩٦٤٧٧٠٨٠٨٠٠٠

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون



# الحكومة تنوي مخاطبة رئيس الجمهورية للمباشرة بإجراءات حل البرلمان

## كتل مؤيدة ومعتزضة تتساءل عن قدرة السلطة التنفيذية على حماية الانتخابات

□ بغداد / المدى



يبدو أن رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي يتجه لإرسال طلب إلى رئيس الجمهورية برهم صالح للمباشرة بإجراءات حل البرلمان والمضي بانتخابات مبكرة.

بالمقابل يقول نواب إن الكتل الكبيرة والمتنفةذة ما زالت رافضة لفكرة إجراء انتخابات برلمانية مبكرة.

كما تساءلت كتل سياسية متعددة عن قدرة الحكومة على حماية صناديق الاقتراع والناخبين منعا لتكرار عمليات التزوير التي حصلت في انتخابات ٢٠١٨ في ظل الانفلات الأمني، وفوضى السلاح الموجودة في أغلب المحافظات.

وقال رئيس الجمهورية برهم صالح في بيان صادر من مكتبه الاعلامي واطلعت عليه (المدى) إن الدعوة إلى إجراء انتخابات مبكرة حرة ونزيهة، تعد من متطلبات الإصلاح السياسي المنشود، وهو استحقاق وطني أفرزه الحراك الشعبي.

واضاف "تم التداول بذلك في الاجتماع الأخير للبرلمان الثلاث الذي جمعنا مع رئيس مجلس الوزراء ورئيس مجلس النواب، وتم التأكيد على ضرورة الالتزام بإجراء انتخابات مبكرة حرة ونزيهة"، مضيفاً أننا "نرحب بإعلان رئيس مجلس الوزراء في مقترحه لموعد إجراء الانتخابات المبكرة، والذي جاء التزاماً بما تعهد به البرنامج الحكومي".

وشدد رئيس الجمهورية على أهمية العمل الجاد من أجل تحقيق هذا الالتزام الحكومي بأسرع وقت ممكن، مبيّناً أن "أزمة العراق السياسية لا تحتمل التسوية، وطرفو المعاناة التي يمر بها شعبنا تتطلب قراراً وطنياً شجاعاً نابعا من استحقاق الشعب وحقه في اختيار حكومة وطنية مستقلة ومتسامكة عبر انتخابات حرة ونزيهة".

وأضاف أن "الحلول الناجمة تنبع من المواطن وقراره المستقل بعيداً عن التلاعب والتزوير والتأثير على خياره الانتخابي، كي يمكن البلد من الانطلاق نحو الإصلاح البنوي المنشود"، داعياً مجلس النواب إلى استكمال قانون الانتخابات بأسرع وقت ممكن، وإرساله إلى رئاسة الجمهورية للمصادقة عليه والشروع بتنفيذه".

اجتماع سابق للرئاسات الثلاث

إلى انتخابات عامة في البلاد خلال مدة أقصاها ستون يوماً من تاريخ الحل ويعدّ مجلس الوزراء في هذه الحالة مستقبلياً، ويواصل تصريف الأمور اليومية".

ويؤكد دعم أن "كل الكتل السياسية بما فيها المعارضة على إجراء الانتخابات البرلمانية المبكرة لديها تساوّل بشأن مقدرة الحكومة على حماية صناديق الاقتراع والناخب من الانفلات الأمني (الجماعات المسلحة الخارجة عن القانون) الحاصل في أغلب المحافظات".

ويلقى النائب عن تيار الحكمة على موقف رئاسة الجمهورية الداعم لإجراء انتخابات برلمانية مبكرة، وإمكانية تقديم الحكومة مقترحاً لحل البرلمان بالقول "مجرد تبادل مواقف وتراشق إعلامي بين الرئاسات الثلاث"، معرباً عن أمه بان "يحول هذا التراشق إلى حقائق تنتهي بتقديم طلب لحل مجلس النواب".

من جانبه، يعتقد يونادم كنا رئيس كتلة

نوعية وانتقال العراق من فوضى الصراعات إلى الأمن والازدهار والتنافس السياسي الشريف.

بدوره، يقول حسن فهدم النائب عن كتلة تيار الحكمة في تصريح ل(المدى) إن "الصياغات القانونية والدستورية تلزم رئيس مجلس الوزراء بإرسال طلب حل البرلمان إلى رئاسة الجمهورية للموافقة عليه، ثم مفاتحة رئاسة مجلس النواب بذلك، مبيّناً أن "هذا الطلب يحتاج إلى تصويت ثلثي عدد أعضاء المجلس على حل البرلمان".

وتنص المادة (٦٤) من الدستور على أنه "يحل مجلس النواب بالأغلبية المطلقة لعدد أعضائه، بناء على طلب من ثلث أعضائه أو طلب من رئيس مجلس الوزراء وبموافقة رئيس الجمهورية ولا يجوز حل المجلس في أثناء مدة استجواب رئيس مجلس الوزراء.. ويدعو رئيس الجمهورية عند حل مجلس النواب

مصطفى الكاظمي في كلمة متلفزة الجمعة الماضية، تاريخ السادس من حزيران ٢٠٢١ موعداً لإجراء الانتخابات النيابية المبكرة، مؤكداً أنه سيعمل بكل الجهود على إنجاح هذه الانتخابات وحمايتها وتأمين مستلزماتها.

وجدد مطالبته إلى مجلس النواب بإرسال قانون الانتخابات لرئيس الجمهورية للمصادقة عليه، مشدداً على أن تتمتع مفوضية الانتخابات باستقلالية كاملة، وأن تجري الانتخابات البرلمانية المبكرة بوجود مراقبين دوليين.

وتعهد رئيس الحكومة بمنح كل القوى المتنافسة الحماية والرعاية المتساوية لخوض انتخابات لا يؤثر فيها سلاح منفلت، ولا تزور فيها إرادة الشعب، ولا تصنع نتائجها إلا خيارات شعبنا العراقي الحرة، داعياً إلى أن ينتظم الشعب والأحزاب السياسية والمفكرون والوجهاء، والاستعداد لإحداث نقلة

وأشار إلى أن "إجراء انتخابات مبكرة حرة ونزيهة، يستوجب تعاوناً أميناً مع المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، فضلاً عن إشراف المراقبين الدوليين لتمكينها من أداء دورها الوطني وحمايتها من التداخلات وتكريس ثقة المواطن بالعملية الانتخابية".

ولفت صالح إلى أن "الاستحقاق الوطني يتطلب تنظيم انتخابات نزيهة أكبر ما يمكن، وذلك لإخراج بلدنا من أزمنته السياسية الخطيرة، وتمكين المواطن من تحديد مصير بلده بحرية واستقلال بعيداً عن الابتزاز والتزوير".

وأوضح أن "جوهر الأزمة التي يعانيها العراق نابعة من تفشي الفساد وتأثيره المباشر في عرقلة الإصلاح المنشود، والتي طالت العملية الانتخابية أيضاً في مؤشرات التزوير والتلاعب بالنتائج، مما أدى إلى غياب ثقة المواطن والعزوف عن الانتخابات".

وحدد رئيس مجلس الوزراء

وطالب صالح ب"الإسراع في إقرار تعديل قانون المحكمة الاتحادية العليا، مؤكداً على توفير الموازنة والتسهيلات المطلوبة لعمل المفوضية العليا المستقلة للانتخابات بما يضمن استقلاليتها ويحفظ نزاهة العملية الانتخابية".

وبين رئيس الجمهورية أن "الحكومة قد بادرت بالمشاورات المطلوبة مع المفوضية، وقد أعلنت أنه في حال الشروع في توفير المستلزمات المطلوبة تستطيع المفوضية حينها إجراء الانتخابات في المدة التي اقترحتها رئيس مجلس الوزراء".

ولفت إلى أنه "في حال تقديم الحكومة مقترحاً لحل البرلمان، تنوي الموافقة على رفعه إلى مجلس النواب، لغرض عرضه للتصويت، ومع صدور قرار البرلمان فإننا سنقرر رسمياً موعداً لا يتجاوز شهرين من حل البرلمان، وحسب ما نصّ عليه الدستور".

## على خلفية تأخر طائرة بيروت كتاب شديد اللهجة لوزير النقل: أخطاء وإخفاقات شابت أداء الوزارة



□ بغداد / المدى

أصدر رئيس الحكومة مصطفى الكاظمي كتاباً شديداً للهجة موجهاً إلى وزير النقل ناصر بدر الشبلي، بشأن سلسلة أخطاء وسلوكيات وإخفاقات شابت أداء الوزارة. وتضمن الكتاب إشارة إلى قيام الوزير بتكليف علي محسن هاشم مدير الشركة الخطوط الجوية العراقية، خلافاً لتعليمات الكاظمي الذي ألزم الوزارات بعدم إجراء أي تغيير في المناصب العليا دون موافقته. ووجه الكاظمي وفقاً للكتاب، بإلغاء أمر تكليف هاشم مديراً لخطوط العراقية، وإعادةه إلى وظيفته السابقة. كما تطرق كتاب مكتب الكاظمي إلى جانب من نتائج التحقيقات الأولية بشأن حادثة تأخير طائرة بيروت لمدة ٥٠ دقيقة، (٣٠ تموز ٢٠٢٠) والتي تسبب بها المدعو أحمد عاصم حسين بندر (أحد أقارب الوزير). وكشف الكتاب أن التحقيقات الأولية أشارت إلى استفادة بندر من نفوذه، وبالتعاون مع مدير محطة بغداد قطان اسماعيل، وبإخفاق من مسؤول أمن الطائرة مسلم أحمد مجيد حمادي. وقال أحمد ملا طلال، المتحدث باسم الكاظمي، إن حادثة تأخر الطائرة العراقية المتوجهة من مطار بغداد إلى لبنان كانت محط اهتمام كبير من رئيس الوزراء. ولفت إلى أن تعيين مدير الخطوط الجوية كان مخالفاً لأمر ديواني يتعلق بحصر هذه المناصب برئيس الوزراء.

أخر، تسعى الولايات المتحدة لوضع حد للنظام الطائفي في البلد، ولكن ثقلها في البرلمان ضعيف.

الكاظمي ليست لديه كتلة او منظومة سياسية قوية تدعمه، ولم يتمكن من تحشيد قوى سياسية معارضة قوية لتقف خلفه. اما القوى الشعبية الاخرى المتمثلة بطبقة المحتجين من الشباب، الذين اجبروا سلفه على التنحي فهم ما يزالون متشككين من النخب السياسية ولكن الكاظمي بدعته لانتخابات مبكرة يكون قد حقق بذلك مطلباً واحداً من مطالبهم، أما المطالب الأخرى، التي تشتمل على خدمات حكومية أفضل ومزيد من فرص العمل وانهاء الفساد، فستكون تلبيتها وتحقيقها اصعب بكثير. الاحتجاجات قد تستمر في حال عدم ايجاد حل لازمة الكهرباء. حذر وكالة الطاقة الدولية فاتح بيرو، حذر من أن تقادم محطات توليد الكهرباء مع تدرج الوضع الاقتصادي الناجم عن هبوط اسعار النفط، قد يهدد الاستقرار السياسي للعراق.

الحلول تكلف أموالاً، ولكن عوائد ميزانية الحكومة هي ليست أقل سوءاً من شحة الطاقة الكهربائية لديها. وزير المالية علي علاوي، ذكر ان عائدات تصدير النفط انخفضت الى ٣ مليارات دولار شهريا، مقارنة بـ ٧ مليارات دولار شهريا العام الماضي، ما اجبر ذلك الدولة بالسعي لطلب مساعدة من صندوق النقد الدولي.

كونه عالقا بين خدمات مدنية مضطربة، وطبقة سياسية متشغليه مع شعب ضجر لديه مطالب، فمن غير المتوقع ان يهنا الكاظمي بفترة استراحة مؤقتة خلال العشرة أشهر القادمة التي تفصل عن موعد الانتخابات المبكرة.

عن : موقع بلومبيرغ الأميركي

## توفير فرص العمل وتحسين الكهرباء يتطلبان أموالاً بلومبيرغ؛ 10 أشهر حافلة بالأحداث تنتظر حكومة الكاظمي



□ ترجمة / حامد احمد

فترة العشرة اشهر التي تفصل عن موعد الانتخابات المبكرة القادمة ستكون حافلة بتحديات يواجهها رئيس الوزراء الكاظمي. سيتمثل التحدي الاول بجعل البرلمان يوافق على موعد الانتخابات الجديد. السياسيون عموماً رافضون لفكرة الانتخابات المبكرة وليس هناك أمل لدى اي برلماني في أن يعاد انتخابه، ولهذا فانهم سيتشبثون بمناصبهم وامتيان انهم لا طول فترة ممكنة.

ليس ذلك فقط بل ان قانوناً جديداً للانتخابات، التي تمت المصادقة على فقرات واسعة منه العام الماضي، يحتاج الى ان توضع صيغة نهائية له قبل التصويت عليه. هذا القانون من

عرض للضعف اكثر جراء تبعات هبوط اسعار النفط والتنافس على سوق النفط بين السعودية وروسيا وتقليص انتاج اوبك. أما الفساد المتفشي اصلا بالمنظومة السياسية، فقط طال كل مرافق الدولة.

حتى درجات الحرارة ارتفعت الاسبوع الماضي بشكل منظر في العراق الى معدلات قياسية تجاوزت ٥٢ درجة مئوية في بغداد و٥٣ درجة مئوية في البصرة، مما ادى الى انطلاق احتجاجات بسبب انقطاع التيار الكهربائي وشح المياه. قسم من الاحتجاجات التي كانت اصلا مستعرة في بغداد ادت الاثنان الماضي الى صدامات مع قوات امنية اسفرت عن مقتل مظاهرين اثنين.

رئيس وزراء العراق الجديد مصطفى الكاظمي، الذي تسلم منصبه في أيار بعد أشهر من احتجاجات شعبية اجبرت سلفه عادل عبد المهدي على الاستقالة، دعا الاسبوع الماضي لاقامة انتخابات مبكرة مجدداً تاريخ ٦ حزيران ٢٠٢١ لاقامتها وذلك قبل نحو ستة من مواعدها الاصلي الذي من المقترض ان تجري في أيار ٢٠٢٢، وما يزال يتطلب هذا الامر من البرلمان ان يوافق على الموعد الجديد للانتخابات.

ورث الكاظمي اوضاعاً اقتصادية وسياسية صعبة مترامية عبر الحكومات السابقة ازادت تفاقم خلال الثلاثة اشهر الماضية من استلامه السلطة بتفشي وباء كورونا وهبوط اسعار النفط، وان الاصلاحات السياسية والاقتصادية الشاملة التي يدعو اليها لا بد وان تحتاج الى غالبية برلمانية، وسيشكل ذلك تحدياً للكاظمي في اقتناع العراقيين بالحصول على دعمهم لمواصلة الاصلاح. جميع الازمات التي ورثها ازادت شدة وباء كورونا كان قد انتشر عندما استلم الكاظمي منصبه ومنذ ذلك الوقت ترتفع الاصابات مما اجبره على اعلان فترات حظر للتجوال. أما الاقتصاد العراقي فقد

## بعد 10 سنوات من إعلان الشهرستاني تصدير الكهرباء.. تركيا تبيع الطاقة إلى العراق

□ متابعة المدى

أعلنت وزارة الكهرباء، أمس الثلاثاء، استيراد 650 ميكا واط من تركيا وشركة "كارل"، لرفع ساعات التجهيز.

وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة الكهرباء أحمد موسى العبادي إن "الوزارة ذهبت باتجاه شركة كارل لاستيراد طاقة ما يقارب 450 ميكا واط، على أن تدفع هذه الطاقة من خلال خطوط خورماله - كركوك، ومن ثم تذهب إلى بغداد ومحافظات الفرات الأوسط".

وأشار إلى أن استيراد طاقة 200 ميكا واط من الجانب التركي تدفع من خلال خطوط سلوبي - فايدا - محطة سد الموصل لتصريفها إلى المحافظات الشمالية، مبيناً أنه "ما زال التباحث مستمرًا لربط الطاقة مع الجانب التركي".

وأوضح العبادي أن هنالك عدة عوامل أثرت بشكل مباشر في تراجع تجهيز الطاقة الكهربائية في مقدمتها ارتفاع درجات الحرارة التي أثرت في محطات التوليد، لافتاً إلى أن "انخفاض درجات الحرارة أسهم في ارتفاع الإنتاج في الوحدات التوليدية، فضلاً عن تمكن ملاكاتنا من إدخال محطات توليدية جديدة، واستطعنا النهوض بالإنتاج 18 ألفاً و600 بعد أن تراجع إلى 16 ألفاً و250".

وكانت لجنة الطاقة النيابية، قد حدّدت في وقت سابق، أسباب تراجع ساعات تجهيز الطاقة الكهربائية في العاصمة بغداد. وقال عضو لجنة الطاقة النيابية أمجد العقابي، إن "أسباب انقطاع



تعرضت للتلف والعطب في بغداد، ولا توجد سيولة مادية لشراء بدائل عنها أو إصلاحها". وقال ناشطون قد اطلقوا وسم #العراق\_بدون\_كهرباء الذي

تصدر مواقع التواصل الاجتماعي في العراق، وأنهم من خلاله يستخدمون الحكومة بـ"التقصير والفساد". فقال شاهر القرعة داغي: "تم تخصيص المليات لتحسين الكهرباء وذهبت

الكهرباء تعود إلى الأزمة الاقتصادية التي تمر بها البلاد، وعدم تخصيص الأموال لوزارة الكهرباء، ما أضر في صيانة المحطات الإنتاجية"، لافتاً إلى أن 400 إلى 450 محولة كهربائية

في وقت سابق، أسباب تراجع ساعات تجهيز الطاقة الكهربائية في العاصمة بغداد. وقال عضو لجنة الطاقة النيابية أمجد العقابي، إن "أسباب انقطاع

فقال روا: "بلدنا محتل من 17 سنة والكثير لا يقتنع أنه بالإمكان الإصلاح بوجود هذه الوجوه الفاسدة المجرمة.. والله لا حل إلا بالثورة إذا لم نخرج نحن ونحرر بلدنا بأنفسنا.. فلا ترحو من أحد أن يحررنا ونحن نراقب".

وكان رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي قد أعلن قبل أيام أن عدم معالجة أزمة الكهرباء في البلاد يعود إلى الفساد والهدر المالي في الفترات السابقة، في حين بدأت لجنة برلمانية عراقية اليوم التحقيق بالعمود التي أبرمتها وزارة الكهرباء طيلة الـ 14 عاماً.

وقال الكاظمي إن الفترات الماضية شهدت إتفاق مليارات الدولارات على هذا القطاع، كانت تكفي لبناء شبكات كهربائية حديثة، إلا أن الفساد والهدر المالي وسوء الإدارة حال جميعه دون معالجة أزمة الطاقة الكهربائية في العراق، لتستمر معاناة المواطنين التي تتفاقم في أشهر الصيف.

وبين الكاظمي أن الوزارة السابقة لم تقم بالمشايع الخاصة بصيانة الكهرباء، الأمر الذي فاقم من المشكلة، ولا سيما في هذا الظرف الاقتصادي والمالي الذي يعيشه العراق بسبب انهيار أسعار النفط عالمياً نتيجة تداعيات جائحة كورونا، ووجه بتفعيل مشاريع الكهرباء كافة، وبخاصة الاتفاقية المبرمة مع شركة سيمز الألمانية.

## محتجون يُقدمون على إطفاء محطة الرفاعي احتجاجاً على تقليص ساعات التجهيز أفضية ونواحي ذي قار تشهد تصعيداً جديداً في تظاهرات الكهرباء

□ ذي قار / حسين العامل



شهد عدد من أفضية ونواحي محافظة ذي قار أمس الثلاثاء (4 آب 2020) تصعيداً جديداً في تظاهرات الكهرباء تخلله المطالبة بإقالة رؤساء الوحدات الادارية وإغلاق عدد من الدوائر وقطع طرق رئيسية وإطفاء لبعض محطات الكهرباء، إذ أقدم محتجون من قضاء الرفاعي بإطفاء محطة كهرباء الرفاعي الرئيسية التي تغذي ثلاث وحدات إدارية احتجاجاً على تقليص ساعات التجهيز وتصل وياتي ذلك عقب أسبوع متواصل من التظاهرات ولقاءات غير مجدية مع عدد من كبار المسؤولين بالمحافظة.

الخدمات، وأقدم المحتجون على حرق الإطارات وقطع عدد من الطرق الرئيسية وذلك في تصعيد احتجاجي ناجم عن عدم استجابة إدارة المحافظة لمطالب المتظاهرين التي أعلنوها منذ نحو أسبوع والتي تتضمن إقالة والمسؤولين الفاشلين والفسادين.

ويواجه قطاع الكهرباء في محافظة ذي قار، مركزها مدينة الناصرية 375 كم جنوب بغداد، جملة من المشاكل أبرزها تقادم عمر الشبكات والخطوط الناقلة وتفاقم مشكلة الاختناقات في المحطات الثانوية 132 التي باتت لا تستوعب المزيد من الأحمال، ولا تتحمل الشبكة الحالية سوى 700 ميغا واط من أصل 1800 ميغا واط تحتاجها المحافظة فعلياً

ما يعني أن شبكات الكهرباء والخطوط الناقلة والمحطات الثانوية لا يمكن أن تؤمن كامل حاجة المحافظة من التيار الكهربائي حتى لو تم تحسين أداء منظومة الكهرباء، بحسب ما صرحت مصادر في دوائر كهرباء المحافظة. وكانت التظاهرات المطالبة قد انطلقت من جديد في مركز مدينة الناصرية وعدد من الأفضية والنواحي يوم الأحد (26 تموز 2020) احتجاجاً على تقليص ساعات التجهيز والانقطاع المتكرر للتيار الكهربائي، فيما أشاروا إلى أن تجهيز محافظة ذي قار لا يتعدى 10 ساعات في اليوم مع انقطاع يتكرر كل نصف ساعة خلال ساعات التجهيز، كشف مصدر مطلع أن حجم الأموال المصروفة على صيانة محطة كهرباء الناصرية الحرارية خلال 17 سنة يعادل قيمة شراء أربع محطات حديثة توفر 2000 ميكا واط بدلاً من هذه المحطة المتهالكة التي يقدر معدل إنتاجها الحالي بـ 400 ميكا واط تقريباً.

المعروف حسين الزعيم، وتم الاتفاق على رفع ساعات التجهيز إلى 3 ساعات تجهيز مقابل ساعتين قطع على أن تتحسن ساعات التجهيز خلال الأيام العشرة المقبلة، "لافتاً إلى أن الاتفاق أسفر عن إعادة تشغيل المحطة وإعادة تشغيلها عند الثالثة من فجر أمس (الثلاثاء). وفي ذات السياق تجددت التظاهرات صباح أمس الثلاثاء في نواحي الفهود والعيكبة احتجاجاً على تردّي واقع الكهرباء والخدمات الأساسية تخللها إغلاق دوائر وحرق إطارات وقطع طرق رئيسية ناهيك عن المطالبة بإقالة رؤساء الوحدات الإدارية في النواحي المذكورة. وقال أحد متظاهري ناحية العيكبة يدعى ابو احمد السعيد للمدى إن "المئات من أهالي العيكبة جندوا التظاهر صباح يوم الثلاثاء احتجاجاً على تردّي واقع الخدمات والكهرباء وفشل المسؤولين وسط الحيليين في توفيرها أو تحسين الواقع المتردي"، مشيراً إلى أن "المتظاهرين

طالبوا بإقالة مدير الناحية محمد كاظم الماجدي ومدير البلدية ومدير الماء وغيرهم من المسؤولين".

وبين السعيد أن "المتظاهرين قاموا بملق مدخل المدينة وعدد من الطرق الرئيسية وقطع جسر العيكبة الرئيس".

وبدوره قال حسين علي وهو أحد المتظاهرين في ناحية الفهود للمدى إن "مئات المتظاهرين احتشدوا وسط ناحية الفهود (62 كم شرق الناصرية) احتجاجاً على تقليص ساعات تجهيز الكهرباء والانقطاع المتكرر للتيار الكهربائي ناهيك عن المطالبة بتوفير وتحسين الخدمات الأساسية"، لافتاً إلى أن "المتظاهرين جندوا مطالبهم بإقالة المسؤولين عن تردّي واقع الخدمات" إلى ذلك جدد محتجون في قضاء سيد نخيل (20 كم شرق الناصرية) يوم الاثنين (3 آب 2020) تظاهراتهم وسط القضاء للمطالبة بإقالة المسؤولين ومدراء الدوائر وحملوهم مسؤولية تردّي واقع

الخدمات والكهرباء وفشل المسؤولين وسط الحيليين في توفيرها أو تحسين الواقع المتردي"، مشيراً إلى أن "المتظاهرين

## واقعة طفل التحرير.. تشعل الرأي العام وتطفئ فرحة العيد!

□ بغداد / عديلة شاهين



سادت مواقع التواصل الاجتماعي حالة من الغضب العارم والتنديد والاستنكار في أيام عيد الأضحى المبارك، بعد تداول مقطع فيديو لتعذيب طفل متظاهر يتيم الأب يدعى محمد من قبل عناصر تردي زي قوات حفظ القانون وبدت ملامح الخوف على الطفل بعد تجريده من ملابسه والاعتداء عليه بالسب والشتم وإهانة شرف والدته من قبل هذه العناصر إضافة إلى حلاقة شعر رأسه بألة حادة أو (الكتز)، في مشهد أفسد النزر البشير من فرحة العيد، واجتاحت مواقع التواصل الاجتماعي التغريدات المنددة بالواقعة تحت وسم (قوات حفظ القانون تنتهك القانون).

حقوق الانسان

وتعبيراً على القضية، قال عضو مفوضية حقوق الإنسان في العراق الدكتور فاضل الغراوي في تدوينه له "إن قوات حفظ القانون تنتهك القانون، وإن معايير ومبادئ حقوق الإنسان هي واجب أخلاقي وإنساني وقانوني مضيفاً "على كافة الأجهزة الأمنية الالتزام بها وحظر أية انتهاكات قد تحدث من أفرادها تجاه المواطنين".

هذا وأعربت مفوضية حقوق الإنسان في العراق عن استهجانها للواقعة في بيان لها يوم السبت ٢٠٨-٢٠٢٠ وقيام عناصر من قوات حفظ القانون بالتمادي في انتهاك حقوق المواطن العراقي وإمعانها في استخدام العنف اللفظي والتعذيب الجسدي المهين الذي يحط من كرامة المتظاهرين السلميين المطالبين بالحقوق.

وطالبت المفوضية العليا لحقوق الانسان في العراق رئيس الوزراء ووزير الداخلية بعدم التسوية والماملة وتحمل المسؤولية بالكشف عن منتسبي المنتهكين لحق التظاهرة وكرامة المواطن وتقديهم للقضاء لانتهاكهم حقوق الإنسان الدستورية، وانتزاع الاعترافات بالإكراه خلفاً للاتفاقية الدولية المناهضة التعذيب المصادق عليها من قبل العراق.

الداخلية وتطبيق القانون

وفي صعيد متصل جاء في بيان لوزارة الداخلية يوم الأحد ٢٠٨-٢٠٢٠، نشرته وكالات الأنباء "أنه وبمتابعة وزير الداخلية فإن مكافحة إجرام بغداد التابعة إلى وكالة الوزارة لشؤون الشرطة تواصل التحقيق في حادثة الصبي، وإن الجهة الوحيدة التي تتبنى عملية التحقيق هي وزارة الداخلية "حصراً".

وفي بيان سابق لوزارة الداخلية نكر "بأن وزير الداخلية عثمان الغانمي، أمر بتشكيل مجلس تحقيقي بحق مجموعة من منتسبي قيادة قوات حفظ القانون بعد انتشار فيديو اعتدائهم على طفل بأسلوب غير أخلاقي وغير قانوني في ممارسات هيجنة لا تمت للمؤسسة الأمنية بصلة وعرض النتائج لأحقاق الحق وتطبيق القانون".

وقالت وزارة الداخلية في بيان رسمي إنه نظراً لوجود نقصين في القيادة والسيطرة من قبل قائد قوات حفظ القانون، وجه رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي بأحالة قائد قوات حفظ القانون إلى الأسرة وإعادة النظر بهذا التشكيل. وأكدت الوزارة بأن قواتها اعتقلت المتهمين مؤكدة على أنه تم التعرف على مرتكبي هذا الفعل الإجرامي وياشرت فرق العمل بإجراءات القبض عليهم واحتجازهم لاستكمال التحقيق معهم.

الواقعة في القانون العراقي

وقال الخبير القانوني محمد اللامي في تصريحه للمدى : يحظر الدستور العراقي جميع أنواع التعذيب وينص على "لا عبرة بأي اعتراف انتزاع بالإكراه أو التهديد أو التعذيب والمعتزير المطالبة بالتعويض عن الضرر المادي والعنوي الذي أصابه وفقاً للقانون".

ويحسب قانون أصول المحاكمات الجزائية "لا يجوز الحصول على اعتراف المتهم من خلال إساءة المعاملة والتهديد بالإيذاء والإغراء والوعد والوعيد والتأثير النفسي مضيفاً : "تنص المادة ١٢٨ من قانون أصول المحاكمات الجزائية على أنه، في غضون ٢٤ ساعة بعد الاعتقال، على أحد المحققين الحصول على اعتراف اولي من المدعى عليه ويوقع عليه المدعي العام ويمده المحقق للقاضي ضمن ملف القضية، ثم على القاضي استجواب المدعى عليه للحصول على اعتراف ثان يؤكد المعلومات المتواجدة في ملف القضية والتهم وعلى المدعى عليه والقاضي التوقيع على الاعتراف".

مطالبات بحجب الفيديو

وطالبت الباحثة الاجتماعية السيدة زينب حميد، الجهات المسؤولة بحجب الفيديو عن منصات التواصل الاجتماعي بناء على رغبة العديد من أولياء الأمور وأوضح للمدى : من الخطأ بث هذه المشاهد عبر مواقع التواصل الاجتماعي التي ترادها فئات عمرية مختلفة ومنهم الأطفال ومن الملاحظ أن فيديو طفل التحرير كان يحتوي على الفاظ بذيئة وتصرفات عنيفة لا يجوز للأطفال والمراهقين الاطلاع عليها، فأن مثل هذه المشاهد قد تعرض الأطفال إلى زيادة الاستجابات العدوانية بنسبة من ٥ إلى ١٠٪، فلم تعد متابعة مواقع التواصل الاجتماعي مجرد وسيلة ترفيهية للأطفال فقط وإنما أصبحت تحمل مخاطر كبيرة منها ميل الطفل إلى ممارسة السلوك العدواني والأنانية وعدم مساعدة الآخرين والشعور الدائم بالخوف والقلق وترسيخ صور نمطية سلبية في نفس الطفل، وقد أثبتت الدراسات الحديثة أن هناك صلة بين السلوك العدواني ومشاهدة العنف.

وأضافت : فرض الواقع السياسي علينا مشاهدة أشياء لم نعتد على مشاهدتها من قبل وهي متاحة للجميع وربما تتسبب في صدمة عنيفة للطفل وتدل الأبحاث على أنه من ١٤ إلى ٤٣٪ من الأطفال يمتعون بتجربة ربما تكون صادمة ومؤثرة على حياتهم المستقبلية ويبدو على تصرفاتهم رد الفعل السريع دون تفكير مع الشعور بالانكباب أو تراوهم أفكار الانتحار.



## معالي الكلمة

■ عمار ساطع

### دوري في غياب المهجول!

قد يعتبره البعض تصريحاً مألوفاً، أو جاء كجواب لسؤال، أو رداً عن موضوع مهم للغاية، لكنه في الحقيقة غير ذلك تماماً! وإذا ما فرضنا جدلاً أن ما قاله نائب رئيس نادي الطلبة الرياضي محمد طالب الهاشمي، جاء لبيان رأيه في قضية انطلاق دوري كرة القدم الممتاز للوسيم الجديد، غير أنه لم يكن اعتباطياً كونه من بين الشخصيات الأكثر تعقفاً في هذا الموضوع، بل إنه من مبدئي الأسماء الأكثر دعماً لتأسيس رابطة الدوري، وهو ما يعني في المحصلة النهائية إنه يملك معلومات مهمة جداً حول إقامة المسابقة الأهم محلياً!

قد يفتح البعض أن تصريح الهاشمي، أشبه بورقة ضغط على الحكومة بهدف منع التخصصيات المالية للأندية المشاركة في الدوري الكروي العراقي، لكنه في الحقيقة صريح قد يكون له تأثيرات كبيرة ويأخذ حيزاً مهماً من الأصداف في الفترة المقبلة!

يقول الهاشمي: إن هناك 16 فريقاً من أصل 20 ستسحب من المشاركة في مسابقة دوري الكرة، بسبب ظروفها المالية الصعبة وعدم قدرتها على الإيفاء بالتزاماتها جراء عدم نهلها للتخصصيات المالية وإفتقارها للميزانية الكافية، مما يعني أنه رمى الكرة في ملعب الحكومة مؤكداً ضعف التمويل وقلة الموارد لدى الكثير من الأندية، إن لم تكن معدومة تماماً لدى الكثير منها!

وفي اعتقادنا أن كلام الهاشمي، لم يكن وليد اللحظة، بقدر ما نعتبره محصلة لمؤشرات خطيرة تنذر بخطر فادح سيلحق بالأندية الرياضية التي تحول ميزانيتها من تخصصيات مالية من الدولة العراقية، عبر المنح والدعم، وهو أمر يعطى دلالات كبيرة على أن ما ذهبنا إليه في يوم ما، لم يأت من فراغ، حينما طالبنا الجهات الحكومية بتحويل الأندية إلى قطاعات خاصة، عبر شرائها من مستثمرين وشركات داعمة ومؤسسات قطاعية عابرة للكلاسيكية، ونقلها من تحت الوصاية الرسمية للدولة العراقية كأندية تمارس الرياضة هواية، إلى الجانب الاحترافي العملي المتطور! ومثلما يعتبر الكثير من المتابعين والمقربين لدوائر الرياضة عندنا، أن ما يحدث اليوم في باكورة لشل الحركة الرياضية بمختلف الاتجاهات، فإنني أعتبرها المسار الأخير الذي يدق في الواقع الأليم في نعش الرياضة العراقية، انطلاقاً من دوري كرة القدم وهو ما يحدث أمامنا في الحقيقة!

سأعود بكم قليلاً إلى العام الماضي، وما حدث من تخطيط كبير في مسابقة دوري الكرة، فقد توقفت المسابقة لأشهر، ثم استأنفت المسابقة بانسحاب خمسة فرق بسبب أوضاعها المربكة، ثم استكملت المسابقة بجداول جديد، قبل أن تتوقف بسبب كورونا، وعادت على الورق بموعده آخر قبل أن تلغى بامرة، كل ذلك يعني لنا أن الأمر لم يكن وليداً حديثاً مشوهاً، بل سبقته تأثيرات بُنيت نتيجة الإفقار إلى التخطيط، هذا التخطيط الذي ندفع ثمنه اليوم، (برامانتيات) تعني بانتقالات اللاعبين وتعاقبات الفرق مع النجوم، بأرقام مهولة ومبالغ عالية وأسعار خيالية، تصل إلى ملايين الدولارات، في وقت لم تعد الأندية قادرة على الإيفاء بالتزامات نتيجة خلو خزائنها من الأموال بانتظار المعونة الحكومية!

وحتى تكون صريحين أكثر، فإن الهيئة الطبيعية التي تقود منظومة كرة القدم العراقية في الوقت الراهن، تعيش في تقاؤل كبير، حتى أنها تؤسس لمرحلة لاحقة، دون أن تركز بقدمها على الأرض، فالدوري بحاجة ماسة إلى مبالغ هائلة وإيرادات مالية تفوق ذكر الأرقام الطبيعية، بينما لا تملك وزارة الشباب والرياضة الأرقام التي يمكن من خلالها أن تدعم مشروع إقامة الدوري، مثلما هو مفهوم لدى أغلب الذين يدركون مدى العلاقة الجيدة بين الوزارة من جهة والتطبيع من جهة أخرى!

وإذا ما أخذنا بنظر الاعتبار أيضاً، قضية زيادة الإصابات بفيروس كورونا، ناهيك عن القضية المالية الأليمة أصلاً، فإن المشكلة تكمن في تواجد فيروسات بعقول من عقود العملية الإدارية في الأندية، فالأهم عندهم هو قسور الموضوع وليس لب القضايا العالقة، فالأكثريه يهتفون بالنقاط الصور مع اللاعبين الذين يتعاقدون معهم وينكرون أرقاماً عالية من مبالغ التعاقبات، بهدف جلب الأنتظار، دون أن يكون لديهم رادعاً مما أحدثته الأرقام الماضيه من غياب الالتزام وإفقار المصداقية مع المدربين واللاعبين والقضايا العالقة من شكاوى و صلت صدها إلى غرف المحاكم! أقول لك وأنا ألق على اعتبار مرحلة خطيرة، قد تدفع ثمنها رياضتنا كلها وكرة القدم على وجه الخصوص، فبينما يعتبر الكثير من المولعين باللعبة الشعبية الأولى في العالم، إن العراقيين يتفنونون كرة قدم، فإنني اعتبر إقامة دوري الموسم الجديد ضرباً من الخيال، ليس من باب التشاؤم، بل من باب التطرق لأمر مهم جداً، يتعلق بمسيرة تاريخية تعود إلى أربعة عقود ونيف، حيث الموسم الذي انطلق فيه أول دوري كرة قدم أهلي في العراق!

دوري كرة القدم العراقي بنسخته الجديدة، سيكون على المحك، بل مهدد بالإلغاء بسبب التصورات التي رسمناها على الورق، وقد يتعرّض لمخاطر الإلغاء كما حدث في الموسم المنصرم، بانتظار فرج القرارات وما تحمله التخصصيات المالية للأندية لتكون قادرة على الإيفاء بالتزاماتها مع المدربين واللاعبين!

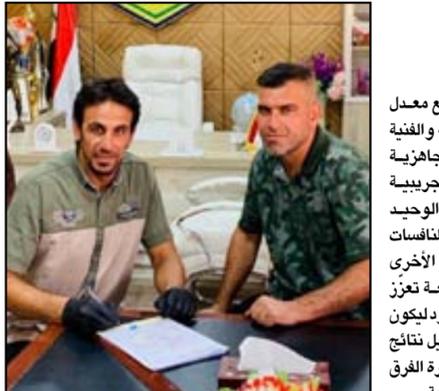
**كأندية تمارس الرياضة هواية، إلى الجانب الاحترافي العملي المتطور!**  
ومثلما يعتبر الكثير من المتابعين والمقربين لدوائر الرياضة عندنا، أن ما يحدث اليوم في باكورة لشل الحركة الرياضية بمختلف الاتجاهات،



**نظام محضن**  
لا يمكن للتطبيعية أن تداري أمور كهذه وتهرب من مسؤوليتها بإبقاء شكل الدوري وعلته ومأسية تجسّسا من رذات الفعل الثورية لبعض الأندية دون أن تتخذ الإجراءات الموضوعية في الفترة التي تتولى خلالها قيادة اللعبة، فبدلاً من لجونها للقرار الأسهل بإلغاء المسابقة إنعائنا لمخاطر كورونا - على عكس دول قريبة منا استأنفت أنوار مسابقتها بتحوّلات صحية مشددة - كان يفترض بها تكليف لجنة المسابقات بإعداد نظام أمثل محضن بضوابط الاتحاد الدولي ونظيره الآسيوي بخصوص عدم السماح لأي ناد بالبقاء في الدوري الممتاز دون امتلاكه حساباً بنكيّاً خاصاً به يودع فيه مبلغاً لا يقل عن 5 مليارات دينار، ولديه مقر رسمي تملكه لشركة قطاعية أو رجل أعمال، وتقديم كشف حساب للموسم الأخير خال من أي استحقاق للاعب أو المدرب في ذمة النادي، وأخيراً وهو الأهم أن شهادة الترخيص مستوفية لجميع المعايير التي تم تأجيل النظر فيها منذ ثلاث سنوات بموافقة الاتحاد الآسيوي والتي أصبحت باتة اليوم لمعاقبة أي ناد أهمل إنجاز ما طلبته لجنة الترخيص في زيارتها المكوكية.

#### ملف المدربين

من جانب آخر، إن المقضيات الطارئة التي فرضتها جائحة كورونا (كوفيد - 19) لتخشية العمل في اتحاد كرة القدم وبقية الاتحادات لا تبيح للتطبيعية غض النظر عن استحقاقات منتخبات الفئات في العام المقبل بنزيرة عدم وجود حاجة لتغيير ملاكات تدريبية لبعض المنتخبات أو تسمية مدربين جُدد لأخرى، فهذا الأمر يُعدّ تقاعساً وتغطية لسبب واحد لن يتردد بعض المعنيين في التطبيعية من البوح به في المجالس الخاصة وهو الحذر من ملف المدربين وعدم التورط بتغيير أعضاهم أو تشكيل ملاك جديد لا لهذا الموضوع من حكايات مؤلمة سرُدت بعضها من خلال برامج الفضائيات على ألسنة مدربين مطلّومين ظلوا حبسبي البيوت وهم يتطلعون إلى شهادتهم المتقدمة بحسرة نتيجة ضعف الاتحاد السابق وعدم امتلاك الجرأة في إبعاد هذا المدرب أو ذاك برغم النتائج الضعيفة التي كشفت حدود قدرته الفنية وعدم تجديد قراءاته الخاصة عن المنتخبات العربية والآسيوية لتدفع كرتنا ثمن الخروج من الأوار الإصطناعية، ويدفع الاتحاد الثمن هو الآخر لهذا السبب وغيره!



الحراس الثلاثة لرفع معدل درجة اللياقة البدنية والفنية لهم وزيادة درجة الجاهزية لخوض المباريات التمرينية التي ستكون المعيار الوحيد لهم قبل الدخول في المناسبات المباشرة أمام الفرق الأخرى لتقديم مستويات رفيعة تعزز من تواصل فريق الحدود ليكون منافساً شرساً لها ونيل نتائج جيدة تضعه ضمن دائرة الفرق العشرة الكبار في النهاية .

مليارات الدولارات من ميزانياتها من أجل إيجاد لقاح سريع له عبر دعمها جهود الشركات الطبية التي تواصل شهر حزيران للتغلب عليه وإيقاف المزيد من الإصابات والوفيات وكذلك الخسائر الباهظة التي تكبدها يوماً. وتفاعلت مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك وتويتر وانستغرام وتلغرام) بشكل سريع مع إصابة أحمد عباس إبراهيم بفايروس ووهان الصيني لعدد كبير من الشخصيات الرياضية الحكومية ويقف على رأسهم وزير الشباب والرياضة عنان درجال الذي أقرى معه اتصالاً من العاصمة القطرية الدوحة للاطمئنان على صحته وكذلك الأندية في العاصمة بغداد



الدولي في ضوء ما يفرزه من لاعبين أقوياء قادرين على تمثيل المنتخب الأول هو من مصمم واجب التطبيعية عطفاً على استقلاليتها مثلما أسلفنا، وهي فرصة تاريخية لن تتكرر كي تيسر للتصحيح وإصدار قرار أو تضمين مادة في النظام أو تكييف وضع المسابقة لتضم الأندية المستحقة والمتوفرة فيها كل المقومات اللازمة للنجاح دون موقفات مادية أو لوجستية، ومن المفيد التذكير بأن الإبقاء على العدد 20 أضّر بعديد الأندية التي شهدت الدوريات السابقة انسحاب بعضها وإعلانها الإفلاس ومع ذلك لم يطبق الاتحاد السابق المادة الخاصة بمعاقبتها بالإبعاد عن دوري الأضواء، بل تمت المجاملة المغضوحة إكراماً للأندية الانتخابية أو تواجد عضو الاتحاد ضمن الهيئة الإدارية للنادي المنسحب!

**مجاملة مغضوحة!**  
تأهيل قاعدة صحية لمشاركة الأندية في الدوري الممتاز الذي تعول عليه كرتنا لتحسين مستوى التصنيف

اتحاد كرة القدم تأسيساً على تقاليد الماضي الازحة تحت سطوة رئيس اللجنة الأولمبية قبل عام 2003 على جميع المؤسسات ومنها الأندية بنزعة التبعية لقراراته بكل شيء!

**ظروف المسابقة**  
مشكلة الأندية ظلت من دون حل، واستنزفت التطبيعية وقتاً ثميناً في اجتماعات ومجادلات ومصادمات مع ممثلها بخصوص المشاركة في مسابقة دوري الكرة الممتاز، وكان كل تركيزها ينصب على إلغاء الدوري لموسم 2019-2020 مع الإبقاء على عدد المشاركين 20 فريقاً، وكذلك كيفية معالجة الاستحقاقات المترتبة على إدارات الأندية بسبب عدم استئناف الدوري، بينما المعضلة الأكبر أن التطبيعية تروم النأي عن إجماع دورها في تصحيح خطأ استمرار المسابقة بعدد لا يتناسب مع ظروف بلدنا الأمنية

### مظفر جبار يضع ثقته بكاسد لتدريب حراس الحدود

**بغداد / المدى**  
بمشاركة 20 فريقاً من العاصمة بغداد والمحافظات .  
ويأتي ضم مدرب حراس المرمى وسام كاسد من قبل المدرب مظفر جبار إلى ملاكه المساعد المتكون قاسم فرحان ومسلم كريم بحكم الخبرة الطويلة التي يتمتع بها من خلال عمله مع العديد من الفرق التي تشارك في دوري الدرجة الممتازة خلال الفترة الماضية بعد اعزازه للعب ومساهمته

وحسين جبار) خلال الوحدات التدريبية التي سيجريها خلال الأيام القليلة المقبلة بعد موافقة خلية الأزمة الحكومية على استئناف النشاط الكروي وفتح الملاعب الرياضية وإجراء الفرق المشاركة في دوري الكرة الممتاز تمارينها في العاصمة بغداد حيث يتطلع حراس مرمى المنتخب الوطني الفني الذي وضعه لهؤلاء

### جائحة كورونا تهاجم أقدم أمين سر في اتحاد الكرة العراقي!

مما تشير الهمع والفزع في الشارع الرياضي الذي لم يمح من ذاكرته توديع العراق أربعة من ألمع نجومه خلال شهر حزيران الماضي في العاصمة بغداد فقط وهم فالح عودة معاون مدير دائرة التنسيق والمتابعة في وزارة الشباب والرياضة ومدرب منتخب الناشئين السابق لكرة القدم علي هادي وأسطورة الكرة العراقية أحمد راضي والحكم الدولي بالمصارعة رعد عبد الرزاق فضلاً عن الصحفي الرياضي علي عامر البياتي وكذلك مدرب فريق البحري لكرة اليد رعد وادي بداية شهر آب الجاري متأثرين بمضاعفات الإصابة بهذا المرض الخطير الذي تم تصنيفه من قبل منظمة الصحة العالمية بالجائحة التي تواصل الدول الكبرى تخصيص

بمشاركة 20 فريقاً من العاصمة بغداد والمحافظات .  
ويأتي ضم مدرب حراس المرمى وسام كاسد من قبل المدرب مظفر جبار إلى ملاكه المساعد المتكون قاسم فرحان ومسلم كريم بحكم الخبرة الطويلة التي يتمتع بها من خلال عمله مع العديد من الفرق التي تشارك في دوري الدرجة الممتازة خلال الفترة الماضية بعد اعزازه للعب ومساهمته

تعالى .  
وأصبح أحمد عباس إبراهيم الذي يعد أقدم أمين سر في اتحاد الكرة العراقي لسنوات طويلة ما بعد عام 2003 ، أحدث شخصية كروية تقع

شهر نيسان الماضي الذي تم فيه الإعلان عن أسماء الهيئة التطبيعية لاتحاد كرة القدم التي ضمت إناج بنينار رئيساً ود. شامل كامل نائباً وعضوية أسعد لازم ود. رافع عبد الأمير وأحمد علي محمد، وتمتلك تلك الشخصيات أن يتكسب أحمد الصحة والشفاء العاجل إن شاء الله .  
ولجأ عدد كبير من الرياضيين العراقيين بعد نقشي الإصابة في العاصمة بغداد والمحافظات التي بلغت 131886 شخصاً إلى اتخاذ قرار الحجر الصحي في منازلهم بعد تأكيد وجود عينة إيجابية بفايروس كورونا لديهم من خلال الفحوصات الطبية التي خضعوا لها في المختبرات التابعة في المستشفيات الحكومية أو المختبرات

الطبية الأهلية في ظل النقص الكبير في العدّات اللازمة لمكافحته من أجل تلقي العلاج اللازم وأنواع النضاج بنينار رئيساً ود. شامل كامل نائباً وعضوية أسعد لازم ود. رافع عبد الأمير وأحمد علي محمد، وتمتلك تلك الشخصيات أن يتكسب أحمد الصحة والشفاء العاجل إن شاء الله .  
ولجأ عدد كبير من الرياضيين العراقيين بعد نقشي الإصابة في العاصمة بغداد والمحافظات التي بلغت 131886 شخصاً إلى اتخاذ قرار الحجر الصحي في منازلهم بعد تأكيد وجود عينة إيجابية بفايروس كورونا لديهم من خلال الفحوصات الطبية التي خضعوا لها في المختبرات التابعة في المستشفيات الحكومية أو المختبرات

#### متابعة : إباد الصالحي

دخلت الهيئة الطبيعية لاتحاد كرة القدم العراقي شهرها الرابع منذ تشكيلها ومباشرتها العمل في السادس من نيسان 2020 بموجب قرار الاتحاد الدولي لكرة القدم عقب الاستقالة الجماعية لرئيس وأعضاء مجلس إدارة الاتحاد السابق طواعية، وتم تحديد خارطة عمل واضحة للتطبيعية تتحرك بموجبها لتنفيذ الواجبات حتى الثالث من تشرين الأول المقبل وربما تحتاج إلى تأجيل ثلاثة أشهر أو ستة حسب نتائج تقارير اللجان (الفنية والتطوير، الحكام ، التراخيص والإعلامية ) إضافة إلى الأمانة العامة وصولاً إلى تحقيق الهدف الأكبر بنهضة كل مستلزمات النجاح العملية الانتخابية لتشكيل مجلس إدارة جديد يأخذ على عاتقه قيادة اللعبة بمسؤوليات أكبر أمام الفيفا والمؤسسات القيادية العربية والغربية فضلاً عن رسم سياسة العلاقة مع وزارة الشباب والرياضة واللجنة الأولمبية الوطنية طوال السنوات الأربع من مدته الشرعية .  
تواصل العمل لأكثر من 90 يوماً بالتزامن مع ضغوط الجبر الإجباري في المنازل احتراماً من الإصابة بوباء كورونا (كوفيد19-) الذي عطل مسيرة قطاعات مهمة في الدولة ومنها الرياضة، لكنه لم يقلق الأمل بإمكانية إنجاز أهم الملفات الملغاة على عاتق مسؤولي التطبيعية، وفي مقدمتها النظام الأساسي الجديد الذي يوجبه يتم تنظيم عمل الاتحاد المقبل سواء ما يتعلق بشؤون الانتخابات أم اللوائح والضوابط المؤمل استحداثها وفقاً لما يرد في النظام توافقاً مع تعليمات الفيفا شريطة ألا تتعارض مع قوانين الدولة العراقية.

**قرارات الإصلاح**  
ثمّة مسألة غاية في الأهمية لم تدرِكها الهيئة الطبيعية حتى الآن وأن وجودها المستقل بتفويض من المؤسسة المرجعية الاتحاد الدولي لكرة القدم وديمع لا حدود له من الاتحاد الآسيوي للعبة في فترة تعد مفصلية في تاريخ كرتنا على الإطلاق كان ينبغي أن تستثمر الوقت لإصلاحها من كل الجوانب باتخاذ قرارات استراتيجية تعيد تنظيم حلقات مؤثرة تسببت بعرقلة مسيرة تطورها منذ سنين طويلة بسبب آلية العلاقة بين الأندية التي تشكل أساس العمل الرياضي وبين

#### بغداد / المدى

بمشاركة 20 فريقاً من العاصمة بغداد والمحافظات .  
ويأتي ضم مدرب حراس المرمى وسام كاسد من قبل المدرب مظفر جبار إلى ملاكه المساعد المتكون قاسم فرحان ومسلم كريم بحكم الخبرة الطويلة التي يتمتع بها من خلال عمله مع العديد من الفرق التي تشارك في دوري الدرجة الممتازة خلال الفترة الماضية بعد اعزازه للعب ومساهمته

#### بغداد / حيدر مدلول

تلقت الأوساط الرياضية العراقية ضربة جديدة بإصابة أحمد عباس المكلف سابقاً في إدارة شؤون اتحاد الكرة بجائحة كورونا المستجد (كوفيد19-) بعد الفحوصات الطبية التي خضع لها في إحدى المستشفيات في العاصمة بغداد على إثر ظهور الأعراض عليه قبل أربعة أيام ومنها ارتفاع درجة الحرارة لديه مما تطلب خضوعه إلى الحجر المنزلي من أجل أخذ الدوام اللازم والالتزام التام بتعليمات الأطباء التي أعطيت له حسب الضوابط والتعليمات الصادرة من قبل وزارة الصحة خلال الفترة المحددة له التي تبلغ 14 يوماً لاكتساب الشفاء التام بعون من الله

# التشكيلة الاجتماعية العراقية وتحولات بنيتها السياسية



■ لطفى حاتم

أولاً - الدولة العراقية وسما ت تشكيلتها الاجتماعية.

- استناداً الى هيمنة الطائفة السنّية على السلطة السياسية اتسم بناء الدولة العراقية منذ نشوئها حتى انهيارها بكثرة من السّمات نحاول ايجازها بالمحددات التالية -

المحدد الأول - هيمنة الطائفة السنّية وكادها الطبقى المتعلم على المراكز الأساسية في سلطات الدولة الثلاث التنفيذية والتشريعية والقضائية.

المحدد الثاني - بسبب مقاطعتها لسلطة الدولة السياسية (أسباب دينية) اتجهت الطائفة الشيعية الى التجارة حيث شكلت التجارة حرفة رئيسة لأبناء الطائفة الشيعية.

المحدد الثالث - شددت القوى المتنفذة في الطائفة الشيعية وصايتها الطائفية على قاعدتها الاجتماعية الفقيرة عبر فعاليات دينية مختلفة منها - مناسبات دينية، فتاوى مذهبية تعنى بالحلال والحرام، تقديس الشخصيات التاريخية، التحرك بأزرحة الأئمة المقدسة وغيرها من التقاليد الطائفية.

المحدد الرابع - الانقسام الطبقي في الدولة العراقية تلون بصفة مذهبية حيث هيمن المذهب السنّي على أجهزة الدولة السيادة فضلاً عن قيادته للمؤسسة العسكرية بينما احتل أغنياء الطائفة الشيعية المراكز التجارية الأساسية في البنية الاجتماعية.

المحدد الخامس - تواصل الانقسام الطبقي الطائفي في تشكيلة العراق الاجتماعية الى ثورة 14 تموز التي حاولت كسر التوازنات المذهبية واعتبار أجهزة الدولة والمواقع الاقتصادية ملكاً لجميع طبقات الشعب العراقي.

المحدد السادس -محاولات بناء تشكيلة طبقية عراقية تعتمد التوازن الطبقي في بناء الدولة العراقية لم تدم طويلاً حيث إعادة القوى العسكرية السنّية استلام مقاليد السلطة السياسية.

المحدد السابع - حاولت السلطات الجديدة فرض هيمنتها الطبقية على المواقع التجارية

لطبقة البازار الشعبي المتهم بمحاباة الدولة الإيرانية.

- إقصاء الشيعة من المواقع التجارية والحياة السياسية وهيمنة الكوادر السنّية على سلطة الدولة السياسية أدى الى نقل نزاعات العراق الطبقية التي ميزت تشكيلة الدولة العراقية الاجتماعية في عهدها الملكي والعهد الجمهوري الأول الى صراعات طائفية بين الطائفتين المتنازعتين على قيادة سلطة الدولة السياسية.

ثانياً- الاحتلال الأميركي للعراق وسيادة الروح المذهبية أدى الاحتلال الأمريكي-البريطاني للعراق بعد انهيار الديكتاتورية عام 203 الى العديد من المتغيرات السياسية والطبقية في الدولة العراقية وتشكيلتها الاجتماعية تمثلت بكثرة من المؤشرات منها-

أ- أفضى انهيار سلطة البعث الاستبدادية ذات الأريدة الطائفية الى هيمنة أنصار القوى المحتلة على المراكز القيادية في أجهزة الدولة السيادة.

ب- أحدث الاحتلال الأميركي-البريطاني للعراق خللاً في بنية التشكيلة العراقية الاجتماعية تمثل في إقصاء الكوادر السنّية عن السلطة السياسية وأجهزتها الإدارية وما تمخض عن ذلك من تقليص مواقعها الطبقية السياسية.

ج- صعود الطائفة الشيعية الى مراكز الدولة الأساسية باعتبارها أغلبية مضطهدة في تشكيلة العراق الاجتماعية وما نتج عن ذلك من -

- إضعاف المؤسسة العسكرية عبر إحالة طواقمها القيادية على التقاعد باعتبارها معقلاً أساسياً لهيمنة الطائفة السنّية.

- تفكك أجهزة الدولة البيروقراطية السنّية واستبدالها ببيروقراطية شيعية جديدة أفرزتها سيطرة القوى الشيعية على مراكز أجهزة الدولة الإدارية.

- تشكيل قوى شعبية مسلحة موازية للمؤسسة

العسكرية لخشية أحزاب الطائفة الشيعية من المؤسسة العسكرية ودورها في الحياة السياسية.

- قادت الإجراءات الجديدة للقوى الشيعية المتنفذة والمتعددة المراكز القيادية الى شيوع الفساد الإداري وما نتج عنه من تردي الدولة العراقية وانحدارها الى حافة الإفلاس والانهيار.

ثالثاً- الهيمنة المذهبية في الدولة العراقية الجديدة.

بسبب صراعات بنيتها الطائفية تتعايش في الدولة العراقية كثرة من الظواهر تسعى القوى المذهبية المتنفذة على ترسيخها والتي يمكن تحديدها في الموضوعات التالية -

1- سيادة الطائفية السياسية في أجهزة الدولة العراقية

تتجلى تلك السيادة في تقاسم أجهزة الدولة وسلطاتها الثلاث على الطوائف السياسية عبر مبدأ اقسام السلطات حيث هيمنة الطائفة الشيعية على قيادة السلطة التنفيذية بينما احتلت الطائفة السنّية رئاسة البرلمان فيما

تبوأت الأحزاب الكردية رئاسة الجمهورية. - التقسيم الطائفي- القومي المشار اليه لم يستند على قاعدة دستورية بل جرى اعتماده على Hساسة التوافقات المذهبية- القومية وسيادتها لاحقاً كعرف (دستوري) في الحياة السياسية.

2- تغيرات التشكيلة الطبقية العراقية. تعرضت التشكيلة العراقية الطبقية الى تبدلات سريعة حيث تراجعت الطبقات الاجتماعية الفاعلة في الدورة الإنتاجية - الطبقة العاملة وشرائح الطبقة البرجوازية - بينما تعززت مواقع الطبقات الاجتماعية الفرعية - الكبورادورية والشرائح المالية الربوية -

- نشوء قوى طبقية فرعية جديدة تتسم بغياب روحها (الوطنية) بسبب ارتكازها على الربح السريع وتحالفاتها السياسية مع الوافد الأجنبي.

- تبدل مهام القوى الوطنية الديمقراطية بعد

تراجع تأثيراتها السياسية وما اشترطه ذلك من تغيير برامجها الطبقية والسياسية.

- اندلاع حركة عراقية وطنية شعبية واسعة مناهضة للدولة الطائفية.

- التغيرات الطبقية والسياسية الجارية في تشكيلة العراق السياسية تطرح أسئلة كثيرة أهمها- ما هو مستقبل الدولة العراقية وتشكيلتها الاجتماعية؟

وماهي القوى الطبقية في تشكيلة العراق الاجتماعية القادرة على إدارة الصراع الاجتماعي- السياسي في الظروف التاريخية المعاصرة؟

بات واضحاً بأن هناك نزاعاً اجتماعياً محتتماً في تشكيلة العراق السياسية حول طبيعة قراءة دقيقة لفكر القوى السياسية المتنازعة وبرامجها السياسية ومواقفها من قضايا تطور سلطة الدولة العراقية ودورها في النزاعات الاجتماعية.

بات واضحاً بأن هناك نزاعاً اجتماعياً محتتماً في تشكيلة العراق السياسية حول طبيعة قراءة دقيقة لفكر القوى السياسية المتنازعة ومستقبلها السياسي وبهذا المسار تتنازع ثلاث مشاريع وطنية مختلفة تتمحور حول المؤسسة العسكرية ودورها في الدولة العراقية. المشروع الأول - الرؤية الطائفية للمؤسسة العسكرية.

يتمثل الموقف الطائفي من المؤسسة العسكرية بسياسة تباري الإسلام السياسي الشيعي - السنّي حيث يسعى التيار السياسي الشيعي الى حل الجيش العراقي واستبداله بالمليشيات المسلحة انطلاقاً من خشية من النزعة الانقلابية ، بينما يسعى المشروع الطائفي السنّي الى إعادة بناء المؤسسة العسكرية بما يضمن عودة شبكة كادرها القديم وتقوية روحه الانقلابية الهادفة الى استلام السلطة السياسية.

المشروع الثاني -الدولة الوطنية وهيمنة المؤسسة العسكرية

تحتل المؤسسة العسكرية موقعاً أساسياً في بناء الدولة العراقية نابعاً من وظائفها العامة الهادفة الى منع تحول النزاعات الوطنية الى

حروب أهلية فضلاً عن دفاعها الوطني عن الدولة العراقية، وتماشياً مع تلك الرؤى تسعى بعض القوى السياسية الى بناء نظام سياسي-عسكري ذي سمات استبدادية.

المشروع الثالث - الرؤية الوطنية -الديمقراطية.

ترتكز رؤية المشروع الوطني - الديمقراطي لدور المؤسسة العسكرية على طيف واسع من برامج القوى السياسية الشعبية في الدولة العراقية تسعى الى تحديد عناوينها السياسية -

العنوان الأول - الولاء الوطني للدولة العراقية.

وما يعنيه ذلك من ضمان سيادة الدولة الوطنية وتطور بناء تشكيلتها الطبقية ومنع التدخل الخارجي في شؤونها الوطنية.

العنوان الثاني- بناء الدولة الوطنية على مبادئ الشرعية الديمقراطية.

تتمتع الشرعية الديمقراطية للدولة الوطنية بإطار جامع للقوى السياسية العراقية والتي تهدف الى إعادة بناء الدولة العراقية ومؤسستها العسكرية على قاعدة الولاء الوطني للدولة الديمقراطية وسيادتها الوطنية.

العنوان الثالث -الشرعية الوطنية للحكم.

إعادة بناء الدولة الوطنية الديمقراطية على أساس الشرعية الانتخابية للسلطة السياسية بعيداً عن الهيمنة الحزبية والروح الانقلابية. العنوان الرابع -إقامة جبهات وطنية -ديمقراطية.

السعي الى بناء الدولة الوطنية وفق برامج اقتصادية - اجتماعية وليس ولاءات خارجية طائفية أو اقليمية.

إن الموضوعات المشار اليها تستمد فعاليتها السياسية من كفاح القوى الوطنية الديمقراطية المرتكز على بناء دولة وطنية ديمقراطية تحمي المواطن العراقي من الاضطهاد الطائفي والتمييز الطبقي وسعف الاحتلال الخارجي.

## رأي بالاجنبي

### مابعد كورونا؛ الحاجة إلى بناء نظام عالمي جديد

ابميح سبزيير : " القوة الحقيقية هي في النظر الى الغد "

في نهاية المطاف ، سنتغلب حتماً على هذه الأزمة ، وسيتأثر الاقتصاد بشدة وسيبقى خطر الوباء قائماً ، لذلك ، يجب ألا نمنح الأولوية للانعاش الاقتصادي فحسب ، ولكن أيضاً من الضروري إنشاء آلية قوية متعددة الأطراف لضمان ألا يحدث وباء مماثل ، إن لم يكن الأسوأ ، مرة أخرى ... لن يكون هنالك جدار ، مهما كان عالياً ، يكفي للوقاية من الوباء التالي ، ولن تكون هنالك تهديدات كبيرة أخرى لمستقبلنا ، لكن ماستمنعه هذه الجدران العالية هو تداول التقنيات والأشخاص والأموال ، وقبل كل شيء الأفكار وإرادة التعاون الجماعي التي نحتاجها لمواجهة الأوبئة وتغير المناخ ومقاومة الإرهاب والتحديات العالمية الأخرى ..فالعالم قبل وبعد فايروس كورونا لا يمكن أن يكون هو نفسه ، لذا علينا أن نتجنب الأخطاء التي ارتكبت خلال القرن العشرين وبداية القرن الحادي والعشرين عبر إجراء إصلاحات أساسية لضمان اننا لن نواجه تهديد الأوبئة مرة أخرى ..إذاً يمكننا من العمل سوياً داخل دولنا لتحديد أولويات واحتياجات جميع مواطنينا ، وعلى المستوى الدولي للتغلب على الانقسامات التي أسهمت في تكتيف التهديدات الوبائية ، فقد يكون هناك نظام عالمي جديد مختلف يمكن صنعه بتأثير الخطر الريب لهذا الوباء ، من خلال تعلم التعاون الذي لن يساعدنا على تعلم كيفية السيطرة على خطر الوباء التالي وحسب بل على كيفية التعامل مع التغير المناخي والتحديات الأساسية الأخرى ...لقد حان الوقت إن البدء لبناء الجسور اللازمة بيننا في بلداننا ومع العالم ....

× كاتب ومحلل نفسي فرنسي

## قناطر

### الشرطي في الذاكرة الوطنية



طالب عبد العزيز

الدافع الأول الوجود و التسلط القوي بامتلاك القانون والسلاح، لأن الفهم العام عنده يقوده الى بأنه فوق القانون، بما ينتج له التجنح واستعراض السيطرة في الشوارع والسوق والمؤسسة المدنية، وسيذهب كثير منهم الى إشعار أصدقاء وحضوم الضبا والمدرسه بأنه القادر على إبتزازهم وقهرهم متى شاء.

وبعد سنوات من الوظيفة وعبر ممارسة التسلط في المركز، ومتواليه الخدمة سنتضخم الأنا الشرطية عند فئة عريضة منهم، ثم تتحول من نزق وممارسة صيانة الى روح عليا وعدوانية، واقعة تحت إغراء المال والتجبر وإذلال الخصوم، ولن يسلم من كيدهم صاحب الحق والمتظلم المتتجئ إليهم، فهؤلاء لا يرون فيه أبعد من فرصة للابتزاز المالي أو الاخلاقي في أقل تقدير. وهناك من سنحسّن الظن بهم، ربما، وهم فئة المتطوعين المحتاجين الى الدفاع عن الوطن، وأنه لن البطولة والشرف الانتماء الى هذا السلك، بوصفه عملاً وطنياً و انسانياً وميزة اجتماعية، والمنتسب إليه يضحى بنفسه من أجل حياة الآخرين، ويكتب من يقول بأنه أصبح شرطياً من أجل الدفاع عن الحق ونصرة المظلوم، وأقول: لا وجود لمثل هذه في تفكير أي شرطي عراقي، وإذا أردنا أن نحسن الظن ببعضهم، فسوف يكون

الدافع الأول الوجود و التسلط القوي بامتلاك القانون والسلاح، لأن الفهم العام عنده يقوده الى بأنه فوق القانون، بما ينتج له التجنح واستعراض السيطرة في الشوارع والسوق والمؤسسة المدنية، وسيذهب كثير منهم الى إشعار أصدقاء وحضوم الضبا والمدرسه بأنه القادر على إبتزازهم وقهرهم متى شاء.

وبعد سنوات من الوظيفة وعبر ممارسة التسلط في المركز، ومتواليه الخدمة سنتضخم الأنا الشرطية عند فئة عريضة منهم، ثم تتحول من نزق وممارسة صيانة الى روح عليا وعدوانية، واقعة تحت إغراء المال والتجبر وإذلال الخصوم، ولن يسلم من كيدهم صاحب الحق والمتظلم المتتجئ إليهم، فهؤلاء لا يرون فيه أبعد من فرصة للابتزاز المالي أو الاخلاقي في أقل تقدير. وهناك من سنحسّن الظن بهم، ربما، وهم فئة المتطوعين المحتاجين الى الدفاع عن الوطن، وأنه لن البطولة والشرف الانتماء الى هذا السلك، بوصفه عملاً وطنياً و انسانياً وميزة اجتماعية، والمنتسب إليه يضحى بنفسه من أجل حياة الآخرين، ويكتب من يقول بأنه أصبح شرطياً من أجل الدفاع عن الحق ونصرة المظلوم، وأقول: لا وجود لمثل هذه في تفكير أي شرطي عراقي، وإذا أردنا أن نحسن الظن ببعضهم، فسوف يكون

تذكرت لقاء أجنبيته مع ضابط كبير في شرطة البصرة سنة 2٠٠4 ونشر في جريدة المارّة، كنت سألته فيه عن الضوابط والمعايير الأخلاقية الخاصة بالمتقدمين للعمل في سلك الشرطة فقال: " للأسف لم يتقدم لنا إلا القليل من المواطنين المخلصين، وهناك أميين وشقاوت واصحاب سوابق تم قبولهم " وحتى اليوم مازلنا في صحافتنا نكتفي بقولنا عن كثير من الجرائم الجنائية في المدينة ( ... ) وقامت عصابة يرتدي أفرادها زي الشرطة بقتل شخص يستقل سيارة ... وفرت الى جهة مجهولة) .

هل يشكل وباء كورونا الذي نشهده نقطة تحول في التاريخ الراهن للكوكب...؟ سيتغير العالم بالضرورة بعد هذه الأزمة الصحية والاجتماعية ..تداول جميع القارات هذه الجملة مثل نغمة مكررة ، إذ يرى المتفائلون أنه في الوقت الذي سيكافح فيه العالم للتعافي من الوباء الريب الذي لم ينته مساره المميت بعد ، فإنه على استعداد للبحث فيه مجدداً والافتتاح على آفاق أخرى ..فهناك أنصار الثورة الرقمية - على سبيل المثال - الذين يفكرون بتشكيل اعماط مختلفة للإنتاج وبناء منظمات عمل جديدة ، ومثلهم مؤيدو الثورة البيئية الذين سيعرفون كيف يستفيدون من هذه الأزمة لتطوير طريقة جديدة لإدارة الموارد الطبيعية ..أما البعض الآخر فيرون بأن العالم لم يواجه تأثيراً على نشاط البشرية بقدر تأثير هذا الوباء ، لذا حان الوقت لبناء عالم جديد ، ولكن ، هل نحن على يقين من أن العالم سيتغير فعلاً ؟!

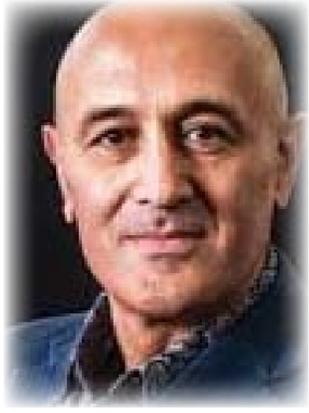
لقد مثلت الحربان العاليتان اللتان شهدهما العالم مراحل أساسية من التحول

# الوثائقيات العلمية

لطيفة الدليمي

" العلم مزية جميلة ، وهو أداة عظيمة المنفعة "

مونتين



تختزل عبارة مونتين الأيقونية، وعلى نحو مكثف رائع، أهمية العلم الجوهري في جانبه القيمي والنفعي منذ أن صار العلم قوة راسخة في تطوير الحياة البشرية والارتقاء بها نحو مستويات أعلى؛ لكن ماذا عن العلم باعتباره شيئاً ثقافياً؟، أو لنجعل السؤال مُصاغاً بطريقة أكثر دقة من الناحية المفاهيمية: ماذا عن البنية التحتية القيمة التي يساهم العلم في ترسيخها والارتقاء بها وبخاصة في بيئتنا العربية؟ تلك موضوع معقد ومشتبك، وهي موضع دراسة مبحث تاريخ العلم وفلسفته بالإضافة إلى أنثروبولوجيا العلم وعلم اجتماع المعرفة العلمية، ولست هنا بالطبع في موضع تناول كل هذه الإشتباكات العرفية؛ بل سأعمل على إلقاء الضوء على موضوعات محدّدة في هذا المبحث الحيوي.

عندما قرأت كتاب (ألف باء النسبية) للفيلسوف البريطاني (برتراند راسل) قبل سنوات بعيدة، دفعتني تلك القراءة للمضي في قراءة كتاب (النسبية: النظرية الخاصة والعامّة) الذي كتبه (ألبرت أينشتاين) ذاته واضع تلك النظرية. تتراءى أمامي تلك القراءات كلما تابعته على إحدى الفضائيات أو على اليوتيوب سلسلة وثائقية تتناول إحدى الموضوعات العلمية التي يحفل بها عالمنا المعاصر، ولطالما تساءلت بعد كل مشاهدة مثمرة: لم يبدو العلم لدينا مملكة عصبية الإختراق لاقتحاف مغالقتها إلا لصفوة من النخبة (أو بتعبير أدق: لمن تنصّروا أنهم الصفوة البشرية المنتخبة)؟ وما السبب الذي يجعل العلم لدينا أقرب إلى المغزرات المفاهيمية المستعصية على الفهم الجمعي؟ ولماذا يبدو لنا

أينشتاين - على سبيل المثال - أحد الأشخاص الأسطورية في الوقت الذي يتعامل معه الغربيون باعتباره شخصية ثقافية حالها حال الكثير من الشخصيات الثقافية التي نتعامل معها بصورة يومية؛

ثمة عنصر محدّد أصبح الأكثر تأثيراً من سواه في تشكيل الأنساق الثقافية العالمية منذ عصر النهضة الأوروبية، وأعني به (العلم) الذي أصبح القوة النورية القادرة على إعادة رسم خارطة التضاريس الثقافية في العالم وبخاصة بعد أن ساهمت تطبيقاته التقنية في الارتقاء بنوعية الحياة البشرية، وكبحت العوqقات التي تقيّد مسيرة التطور الإنساني وفتحت أفاقاً غير مسبوقة من المكنات أمام العقل البشري.

من الواضح اليوم أن العلم - وتطبيقاته التقنية المتسارعة - صار الأداة الأولى المعتمدة لخلق الثروة في عالمنا المعاصر بعد أن كانت الثروة قائمة على المكبات العقارية الضخمة، ثمّ صارت تعتمد على الموارد الطبيعية في وقت لاحق قبل انفجار الثورات العلمية المتلاحقة التي توجّهت بالثورة المعلوماتية - تلك الثورة التي تبشر بولادة عصر ما بعد الإنسانية حيث سيكون نموذج (العقل البشري المعزّز بوسائط الذكاء الاصطناعي) هو النموذج المتوقع بعد عشرين سنة من يومنا هذا (كما يتوقع المنظر المستقبلي وعالم الذكاء الاصطناعي راي كيرزويل Ray Kurzweil).

من جانب آخر يُنظر إلى الثقافة باعتبارها ممارسة بشرية تختص بالكائنات البشرية التي غادرت منخطة الحاجات البيولوجية البدائية (طبقاً لمخطّط ماسلو Maslow في الترابطية



الهرمية للحاجات الفردية)، وبلا شك فإن العلم هو القوة الأساسية التي حرّزت الإنسان من عبء العمل الميكانيكيّ الرتيب وفوّرت له الكثير من الوقت والمال اللازمين لكل ممارسة ثقافية وتمكين معرفي على الصعيد الفردي.

ليس العلم بذاته محض قوانين ومعادلات رياضية حسب؛ بل هو توليفة متكاملة ومتناسقة من أنساق مفاهيمية تمنح الفرد قدرة على رؤية العالم بطريقة متميزة نوعياً عما يراه الفرد غير المؤهل علمياً، وتنعكس آثار هذه الرؤية على كيفية تشكيل الثقافة إلى حدّ أصبحنا معه نشهد الكثير من المنظرين الثقافيين وممارسي الثقافة المؤثرين من الحائزين على أرقى المؤهلات العلمية في الفيزياء والرياضيات وسواها.

بالإشارة إلى هذه المؤثرات الثلاثة، وبقدر ما يخصّ الأمر بيئتنا العربية، يبدو أن إختلالات هيكلية عميقة ضاربة الجذور قد تمكّنت من رسم معالم الأنساق الثقافية العربية ودمغها بتلك السمات المعروفة عنها وهي - في معظمها - تتمحور على إعلاء شأن الإشتغالات السبقية الفكرية العتيقة وترسيخ سطوتها، وتقليدية المناهج الدراسية وتخلفها، وغلبة الدراسات اللغوية التقليدية التي جعلت اللغة العربية أقرب إلى الألعيب حوارة وسخرة تعتمد على الفلنكات والمناورات بدل جعلها عاملاً مساهماً في النهضة الثقافية الشاملة عبر تطويعها المهذب والمتنام - البعيد عن التصنع - مع التطورات الثقافية العالمية.

لا يمكن فصل التآثر المتبادل المفترض بين العلم والأنساق الثقافية في المشهد العربي عن

وبخاصة أن تلك المجتمعات تمتلك تقاليد عريقة في تعزيز أهمية القراءة منذ البواكير الأولى لنشأة الصغار؛ غير أن التجربة المتواترة كشفت لهم أنّ القراءة وتقاليدتها الراسخة، لم تعد الوسيلة الوحيدة للإطلاع على المتغيرات المتسارعة في العلم والثقافة العلمية بسبب زيادة الجرعة التقنية التخصصية التي تتطلب تدريباً شاقاً في معظم الفروع العلمية الحديثة فضلاً عن الضغوطات الحياتية التي ماعادت تتيح للمرء أن يحافظ على تقاليد قرائية كلاسيكية الطابع يمثل مآكناً شائعاً في القرن التاسع عشر وفترة ما قبل الحرب العالمية الثانية.

تأسيساً على هذه الملاحظة لجأ المسؤولون عن رسم وتنفيذ السياسات العلمية الحديثة إلى الإستعانة بالوسائط البصرية والأفلام السينمائية في تقديم المعرفة العلمية المطلوبة؛ فالإنسان العادي، يظل كائنًا حسيًا تجتذبه الصور المرئية التي تخاطب حواسه أجمعها، وهذا أمر لا يتّيح له عند القراءة التي تشغّل الطاقة العقلية والخيال إلى أي أقصى المديات، إلا أن هذا الأمر لا يحصل إلا لدى فئة قليلة من البشر. كانت هذه الحقيقة هي الإطلاقة التي دعت بتلك المجتمعات أن توجه اهتمامها نحو أفلام الخيال العلمي والوثائقيات العلمية، وهي في مجملها منتجات بصرية رفيعة الصناعة وقيمة المحتوى. ورافق ذلك شيوع الكتابات العلمية التي تتوجّه للقارئ العام (على شاكلة كتاب "موجز تاريخ الزمان" للراحل ستيفن هوكينغ)؛ لكن تبقى الوثائقيات العلمية أكثر شيوعاً ومتابعة؛ بل صار تقليداً أقرب إلى سياسة ثابتة أن يتمّ تحويل الكتب العلمية التي تلقى مقروئية عالية إلى سلسلة علمية وثائقية يقدمها مؤلف العمل ذاته ممّا أتى إلى نشوء طبقة من مقدمي السلاسل العلمية الذين يشغلون غالباً مواقع أسنانية في جامعات مرموقة وباتوا ينافسون أبرز مقدمي برامج الترفيه الشائعة (على شاكلة أوبرا وينفري).

وسأذكر هنا خمسة نماذج مميزة مقدّمي هذه السلاسل الوثائقية العلمية، وهم علماء مرموقون ممّن لعبوا أدواراً عظيمة الأهمية في إشاعة الثقافة العلمية وجعلها عنصراً إستراتيجياً في الأنساق الثقافية الغربية، وأحسب أن إشارتي هذه هي دعوة لمتابعة السلاسل العلمية لهؤلاء (وهي متاحة بالمجان على الشبكة العالمية)؛

1. ميتشيو كاكو Michio Kaku : بروفسور فيزياء النظرية في جامعة نيويورك الذي فيزياء بأنه حاول في طفولته بناء مسرّع الجسيمات الدقيقة في مرآب منزله!! . أنجز كاكو العديد من الوثائقيات المهمة؛ إنما تبقى - برأبي - سلسلته المسماة (رؤى مستقبلية) هي الأفضل من سواها.

2. جم الخليلي Jim Al-Khalili : وهو - كما سبقه - بروفسور للفيزياء النظرية في بريطانيا. يذكر الخليلي الأصل أيام نشأته الأولى في العراق باعتبارها من أطيب ذكرياته، وقد بلغ به تميزه العلمي - فضلاً عن مساهمته في إشاعة الثقافة العلمية الجمعية - أن تكرمه ملكة بريطانيا بمنحه رتبة (فارس) (أرى أن سلسلتيه الوثائقيتين (قصة الذرة) و (الفوضى) رائعتان ومبهرتان إلى أقصى الحدود.

3. ماركوس دو سوتوي Marcus du Sautoy : الأستاذ الامع للرياضيات في جامعة أكسفورد، الذي قدّم الكثير من الوثائقيات الرائعة وفي مقدمتها سلسلة (الرياضيات).  
4. بريان كوكس Brian Cox : الشاب الوسيم الذي ابتدأ حياته عضواً في إحدى فرق الموسيقى الشعبية في بريطانيا، ثمّ أكمل دراسته في الفيزياء حتى حصل على شهادة الدكتوراه في فيزياء الجسيمات الأولية. ثمة الكثير من الوثائقيات العلمية الرائعة التي قدّمها البروفسور (كوكس) وبخاصة في ميدان الكوسمولوجيا (علم نشأة الكون وتطوره).  
5. بريان غرين Brian Greene : الفيزيائي والبروفسور في جامعة كولومبيا الذي حقق كتابه (الكون الأنيق The Elegant Universe) مبيعات هائلة دفعت إلى تحويله لعمل وثائقي بتقديم البروفسور (جرين) ذاته. يمكن للمتابع الشغوف أن يعثر في الشبكة العالمية على العديد من الوثائقيات العلمية للبروفسور (جرين) تتناول موضوعات فيزيائية مهمة في عصرنا الراهن (مثل فيزياء الكم والنسبية). إنّنا نقبلون خلال عقدين من الزمان على عصر غير مسبوق ستكون فيه المعرفة العلمية الرفيعة والدقيقة ركناً أساسياً من مشهد العيشة البشرية اليومية فضلاً عن الثقافة بكل أنساقها المتنوّعة، ولن يكون هناك منسّغ لمن تعوزه مفاهيم العلم الجوهريّة (مثل: نظرية كل شيء، الدماغ المعزّز بالقدرات الإحتسابية، الذكاء الاصطناعي العميق، الهياكل وخوارزميات البيانات، الحوسبة الكميّة،... إلخ) ولن يكون بوسعهم مجاراة العيش في الغد مالم تشكل هذه المفاهيم ركناً جوهرياً في ثقافته العامة مثلما في حياتها اليومية.

## خطى في الضباب" تلهت خلف زواج المتعة والمسار "

## نصّ "المعروفة". سلطنة الشلل؛

لكنه استشهد في الحرب العراقية - الإيرانية، ووجدت نفسها أمام معضلة أخلاقية وهي وجوب زواجها من أخ الشهيد، وهو عرف بات مُتعباً في تلك الحقبة. أما سامي فقد تزوّج من ابنة خالته ثأراً لمشاعره المجروحة. وسوف يلتقي بشامعة بعد 27 عاماً ويتفقان على الزواج لكن الإشتراطات التي وضعتها حالت دون ذلك فعاوّد الغياب من جديد.

لا تقل القصة الرابعة غرابة عن سابقتها، فقد تزوّجت "اليازجة" من عبدالله لكنها اكتشفت في شهر العسل أنه "عُتَب" ووافق على إخلاء سبيلها شرط أن يقول "إنها لم تكن عذراء" كي ينسئ على "فضيحة" عجزه الجنسي.

يتواصل الدكتور أحمد مع أميرة عبر الرسائل النصّية التي يؤكّد فيها على حبه الدائم لها لكن الزواج المعلن صعب التحقيق الآن، ويحضرها على الانتقال إلى دولة أوروبية للحصول على اللجوء الذي يوفر لها الضمان الصحي والاجتماعي. وبالفعل تصل إلى باريس، وتتجول مع أحمد في شارع شانزلزييه، وتجلس في أحد مقاهي الأريفة، وتقبله في معاد الفندق السريعة لكنها سرعان ما تكتشف أنها كانت تحلم وأن منبّه الساعة هو الذي أيقظها من هذا الحلم الجميل الذي أحسنا من خلاله بروح المكان عكس الوجود الافتراضي في الأمكنة الأخرى التي أشرنا إليها سلفاً.

ورغم أن الرواية تنتهي نهاية سعيدة فيما يتعلق بزواج فاطمة من مؤيد البصري إلا أن أميرة ظلت تعيش في الوهم وتتبدل بين حظه العاثر متسائلة: "كيف سمحت لنفسي أن أمضد بهذا الكمّ من المشاعر لرجل لم يمنحني الأمان؟ وكيف سمحت لخطواتي أن تتعزّز على عصا عيما؟". لقد سارت أميرة على مدى الزمن الروائي في محطّة فلاغرابية لا يفرضي إلى جهة محددة فلاغرابية أن تسقط في خانق اليأس، ودوامة الضياع.



ثققتها المطلقة في الغيب، وتعتقد بأعمال السحر والشعوذة التي تشيّر إلى أن هناك حبيبا قادما، غير الزوج الذي تورطت فيه، سيقلب حياتها رأسا على عقب. تزوجت أميرة زواجاً تقليدياً من رجل يكبرها بعقد ونيف من السنوات، وأنجبت له ولدتين. وما إن غزا العراق الكويت عام 1991 حتى عاد زوجها الذي تعط عنه أميرة إلى بيته الذي تسكنه بأنه يحب امرأة أخرى، ويريد أن يترجها. وحينما سألته عن السبب قال: "لأنني أراك نصف امرأة". وبعد عدة أشهر جاء جد الأولاد بحيلة مبتكرة ادعى فيها أن أبا خالد يريد أن يعيدها إلى عصمته، وأنه سيأخذ الولدين إلى أبيهما كي يبقدهما من مخاطر الحرب المشتعلة، وأنه سيبعث لها توكيلاً ليتمّ عقد مهرها من جديد حتى تلتحق بهم لكنها انهارت حينما أدركت الخديعة التي تلعنّها لها.

أما الدكتور أحمد فقد أحب أميرة من دون علمها وهي شابة، وعاهد نفسه بأنه سيبقى يحبها مادام في العمر بقية، ولكنه عاود الاتصال بها حين عرف أنها قد انفصلت عن زوجها، وعلم أن يرتبط بها تحت "غطاء شرعي" ويتزوجها في السرّ زواجاً مؤقتاً، الأمر الذي أثار تساؤلات ممتضة في نفس أميرة التي يراها أعلى من الوطن ولكنها يريد أن تكون "امرأة متعة" تلبّي رغباتها الجنسية عند الحاجة.

تتطور الأحداث حينما تغادر أميرة إلى دبي وتعيش على مقربة من ولديها لكنها تتعرض إلى خدعة ثانية حيث

الرئيسة فيمكن تقسيمها إلى ثلاثة أنواع وهي: "زواج المتعة"، وعُرف اقتران الأخ بزوجة أخيه الشهيد، والعلة الجنسية. وكما هو ملاحظ فإنها ثيمات إشكالية تصلح لأن تكون مادة لنوفاً أو رواية طويلة.

لا تتأخر ذكرى لعبي كثيراً قبل أن تتجّنأ في مشكلة النص السردي التي تتفاقم شيئاً فشيئاً حتى تستعصي أو تجد طريقها إلى الصل خصوصاً وأنّ النوفيل هو رواية شخصيات وأحداث صحتّ بالجانب الوصفي وغدت الأمكنة أشبه بالعمود الفقري المجرّد من شحمه ولحمه. وحينما تكون الشخصية في بغداد أو البصرة أو عنان أو دبي فإن وجودها الفيزيقي لا يتعدى الوجود الافتراضي ولو أنها حُفرت في المكان واشتغلت عليه لتغيّر واقع الحال وصبّ في مصلحة الفضاء السريدي برمته.

توظف ذكرى لعبي في روايتها الأولى ضمير المتكلم ليروي كل شخص قصته، بل أن هذا الضمير كان ينجاس نفسه أحياناً، وهذا الانحسار أو التوقّع لا يخدم النفس السريدي لأن الراوي يبدو وكأنه يبحث عن شيء ضائع أو يستمع إلى صدى صوته الذي يطلّقه في بئر عميقة.

ستوقف عند شخصيتين رئيسيتين وتناصفتا دور البطولة وهما أميرة والدكتور أحمد ونفخص معطيات كل شخصية على أفراد ومدى صلاحيتها، واستجاباتها لإشتراطات التي تتنازل فيه عن "حقوقها الشرعية في السكن والثقة والميراث وإنجاب الأطفال". لا تهدف هذه الدراسة النقدية إلى الخوض في ثنائية الحلال والحرام وإنما ترصد ثيمة "الزواج المؤقت" أو "المنقطع" الذي يأخذ فيه الرجل وطره من المرأة مقابل ثمن مادي على وفق عقد مكتوب بحضور شاهدين ينتهي بانتهاء الأجل المتفق عليه سلفاً.

تتكيّ البنية المعنوية لهذه النوفيل على أربع قصص رئيسية يتخذ بعضها من الحرب العراقية- الإيرانية، وحرب الخليج الثالثة خلفية لها. أما الثيمات

لندن؛ عدنان حسين أحمد

صدرت عن دار الدراويش للترجمة والنشر في بلغاريا "النوفيل" الأولى التي تحمل عنوان "خطى في الضباب" للقاصة والشاعرة العراقية ذكرى لعبي المقيمة في إمارة الشارقة حالياً. وعلى الرغم من تطابق عنوان هذه الرواية القصيرة مع عنوان الضيلم الدرامي التشويقي Footsteps in the fog للمخرج الأمريكي آرثر لوين إلا أنّ ثيمة الرواية مختلفة تماماً عن ثيمة الضيلم ولا تربطها أي أسرة به سوى العنوان الذي جاء نتيجة لتوارد الخواطر ربما أو انطباع الحاضر على الحاضر كما يقال.

ولمسويتها. وما التجربة هنا سوى: أوهام أفراد عن أنفسهم، وحشود باطلة، وحيوات مرصوفة بالأضاليل.. إن الفعل المضارع يعرض الموضوع الذي نحن قطعة منه؛ لنلمس بؤسنا في حياة صادف أنها - على حين غرة - كانت حياتنا!

ها هي المعروفة نُقلت من الأسماع على حين غرة وتستحوذ على صمتنا.

صرنا نتمرّن على التذكّار من الصيوان. إلى الطبل ثمّ إلى الطبال!

ومن دلالات التحول من منطقة الشاعر رافد النصّ إلى أحد كائناته، ها هو هي المعروفة يندمج معنا من خلال الضمير: نا، في "صرنا"، والنون في "نتمرّن"، فالضمير والنون الجامعان يؤكّنان معنا "نون الهضم" والاندغام والنوبان في مشهد المعروفة السائر في أدغال السرطان القيمي العقيم.

وإذا فهمنّا أن الفعل المضارع من حصة المشهود على هذا النحو، فإنّ الأمر، والصيغ الاستفهامية في المعروفة من حصة الشاهد، فيما ستتكلل ووائر الفعل الماضي بحمل أعباء النواج، وقوارير المرآتي.



بشقّ نصّ "المعروفة" للشاعر عبد الرحمن طههزاي، طريقته بقوّة الأفكار بعيداً عن التبدّل البلاغي والدقيق العاطفي. يسبق النصّ إهداءً وتقديماً. فهو إلى "الشاهد والمشهود"، ويختار لتقديمه مقولة كولتجود: التاريخ هو الحاضر.

المعروفة لتجلية مفادها الثري. إن حضور المهماز يمثّل ظاهرة نصية في شغل طههزاي؛ فهو إن لم نستبته صراحاً فسيتكلّف استهلال نصوصه بذلك، وقد يظنّ ظان أنها سمة درج عليها الشعراء عبر الاستعزاج وبالتالي فهي في متناول التقليد والنسخ على المنوال... لا؛ إنها مباحة لهواة التقليد، ومُتاحة لمن ينحتون العمل الفني بقصد "ظاهراتي".

فالحقيقة عند الظاهراتيين تبدأ من مستوى معرفي، حيث تغدو مُعبّرة عن استعداد البسالة الفردية لتكتشف الوجود عبر الإنصات إلى لغته ولتصل - وهذا سرها الدأسي - إلى إشارات السلوك الحرّ! ومن المسلم به أنّ الشاعر هو أحد روافد المعروفة؛ ولكنّ الأهم هو أحد كائناتها التي تتحرك في "إمارة مترامية". يتحدث كائن النص من تضاعف المشهود، وهي تسمية تقابل: المشهد أو الحاضر. فهو يقف في قلب الطوفان، وربما تصلنا هدهدة كلماته من الأنف.. ذلك الأمل الباقي من حكاية الغريق الذي حيّاناً وذهب إلى الغسق. ويوصف المعروفة حافلة بدلالات مركبة؛ فهي أضماميم لوقائع، وأحداث، وتقاطع مصائر مدفوعة إيلنا بحركة الفعل المضارع.. هذا الفعل الذي يدخلنا معه إلى حرارة التجربة



## اقرأ

### "في أمريكا"

صدرت عن دار المدى الترجمة العربية لرواية "في أمريكا" لسوزان سونتاغ الروائية والفيلسوفة والناقدة الأدبية التي وصفتها إحدى الصحف الأميركية بأنها "أنكى امرأة في الولايات المتحدة الأميركية". لم تكن سونتاغ مجرد كاتبة، وإنما كانت في المحل الأول ناقدة ثقافية معنية بالسياسات الاجتماعية المحيطة بالأدب، وأثر الأنساق المعرفية الأخرى (علم النفس، والتاريخ، والأيدولوجيا... إلخ) في تشكيل وعي الإنسان الحديث، روايتها في أمريكا حصدت النجاح والشهرة وفازت عام ٢٠٠٠ بجائزة الكتاب الوطني، وقد وصفها النقاد بأنها عمل رواي مدّش.



### حول العالم



## أغرب الأرقام القياسية في موسوعة "غينيس"



وصار إجمالي طولها الآن ٥٧٦,٤ سنتيمتراً، وهي تستخدم ما يصل إلى ثلاث زجاجات كاملة من طلاء الأظافر وقد يستغرق الأمر ما يصل إلى ٢٠ ساعة.

لا يتوقف البشر عن تحقيق إنجازات كبرى وتحطيم أرقام قياسية، لكن بعض هذه الأرقام غير عادية ومصدر غرابة واندهاش. هذه عينة منها كما سجلتها موسوعة "غينيس" للأرقام القياسية: روني ودوني غاليلون أكبر توأمين ملتصقين في العالم (الذكور). توفي الاثنان عن عمر ٦٨ عاماً بعد تعرضهما لتدهور صحتيهما على مدى السنوات العشر الأخيرة. عاش الاثنان عمرهما ملتصقين لأن الأطباء شعروا بأن فصلهما سيكون شديد الخطورة. صاحبة أطول أظافر في العالم هي آيانا ويليامز من الولايات المتحدة. تقوم برعايتها منذ سن ٢٠ عاماً.

## ابتكار كمادة ذكية تترجم إلى 8 لغات وتحقق التباعد الاجتماعي

البلوتوث حيث يمكنها تحويل الكلام إلى رسائل نصية وإجراء المكالمات، وحتى تضخيم صوت مرتديها. وقال الرئيس التنفيذي للشركة المصنعة للكمادة الذكية تايسوك أونو لوكالة "رويترز"، إن شركته تبحث بيع الكمادة في الصين والولايات المتحدة وأوروبا أيضاً. ويبلغ سعر الكمادة الذكية نحو ٤٠ دولاراً، كما يتعين على شرايها الحصول على تنزيل تطبيق ذكي للكمادة على هاتفه من أجل تشغيلها.



ابتكرت شركة يابانية كمادة ذكية تتصلص بالإنترنت، وتخطط لطرحها للبيع بحلول الشهر المقبل، في ظل نقشي فيروس كورونا المستجد.

ابتكرت شركة "دونات روبوتيكس" كمادة تعطي مرتديها تعليمات بشأن التباعد الاجتماعي، الذي أصبح ضروريا من أجل تجنب الإصابة بكورونا. ومن مميزات الكمادة الذكية، ترجمة اللغة اليابانية إلى ٨ لغات أخرى، هي الإنجليزية والصينية والإسبانية والفرنسية والكورية والفيتنامية والإندونيسية والتايلاندية. وتوضع الكمادة الذكية على الكمادة الثقليدية، وتتصل بالهاتف السلكي عبر تقنية

حيث تظهر مُرتدية سترة زرقاء داكنة مُحْتَضَةً والدتها بقوة ويعطف، وبدا على ملامحها التأثر الكبير. وأرقت "كيدمان" الصور بتعليق، جاء فيه: "أشعر بالسعادة لمقدرتي على احتضان والدتي، لقد مضت ثمانية أشهر.. لقد تغيبت عن عيد ميلادها الـ٨٠، لكنني هنا الآن.. أحبك أمي".

## نيكول كيدمان تبكي: أحبك أمي

عادت النجمة الأسترالية "نيكول كيدمان" إلى أحضان والدتها بعد مرور ثمانية أشهر من افتراقهما بسبب جائحة فايروس كورونا، الذي كان سببا في تفرقة الكثير من العائلات عن بعضها البعض. شاركت "نيكول كيدمان" متابعتها عبر موقع "إنستغرام" صورتين عاطفتين ومؤثرتين التقطت لحظة لقاؤها بوالدتها "جيليانا"،

## رحيل مخترع "فأرة الكمبيوتر" عن ٩١ عاماً

توفي ويليام إنجليش، أحد رواد تطوير الكمبيوتر الحديث، بعد فشل في الجهاز التنفسي، عن عمر ناهز الـ٩١ عاماً. وتمكن إنجليش إلى جانب دوغلاس إنجليبارت، في معهد ستانفورد للأبحاث، من تطوير أول فأرة كمبيوتر "ماوس" في العالم.

## أمل عرفة تعلن إصابتها بفايروس كورونا

قالت الممثلة السورية أمل عرفة، في منشور لها على فيسبوك، إن خمسة أطباء أكدوا إصابتها بفايروس كورونا، وقالت إنها تتعامل مع الحالة وكأنها "إنفلونزا" عادية على الرغم من "الألم الكافر". وأكدت عرفة

أن الكمادة كانت رفيقتها في الأيام الماضية وكذلك الكحول والمعقمات والكلور، وأنها لم تخالط أحدا منذ فترة، وطلبت ألا يقلق أحد بشأن العدوى. وأضافت: بعد أيام سأتعافى وأعاود متابعة التصوير، قائلة "استمتعوا.. كل عمري

بقول الحياة مزحة، مرات بتكون بايخة".

يذكر أن أمل عرفة شاركت مؤخراً كبطلة في مسلسل "شارع شيكاغو" بدأ عرضه في ٢٦ يوليو/تموز الماضي، من إخراج محمد عبد العزيز، وتقوم بدور المطربة سماهر



## ستار كاوش: الحكومة السيئة أخطر من الفايروس نفسه

– أمارس الرياضة كل يوم في حديقة المنزل بعد أن أغلقت النوادي الرياضية.

– نصيحتك لمواجهة الفايروس؟

– النظافة وممارسة الرياضة والنوم بشكل جيد والأكل الصحي، كذلك العامل النفسي مهم، فكل هذا يمنح الجسم مناعة جيدة.

– آخر كتاب قرأته وأخر فلم شاهدته؟

– كتاب (التأثير الحقيقي للفن) الذي اشترك في كتابته مجموعة من النقاد في هولندا، بينما كان الفيلم الهولندي (الحية الحمراء) آخر ما شاهدته.

– إلى متى سيستمر الحظر الجزئي؟

– لا أحد يستطيع التنبؤ بذلك، لكنه ضروري الآن حتى لا يتكاثر انتشار الفايروس الى الحجم الذي يصعب السيطرة عليه.

– كيف سيكون العالم بعد كورونا؟

– أعتقد بأنه سيكون مختلفاً تماماً، وكأنه يعيش معي في الرسم.

■ ماذا تقرأ خلال الحظر؟

– كتب ومقالات عن الفن.

■ هل يساعدنا الحظر في تخطي كورونا؟

– الحظر وحده لا يساعدنا في ذلك.

■ علينا الالتزام بالكثير من التفاصيل والممارسات، كذلك على الحكومة ممارسة دورها في توعية الناس وقيادتهم نحو الطريق الصحيح.

■ الكتاب والتلفزيون ومواقع التواصل الاجتماعي ايهم كان الأقرب إليك؟

– الكتاب طبعاً ثم مواقع التواصل الاجتماعي.

■ ماذا تمنى على الحكومة لمواجهة الفايروس؟

– عليها أن تحتدي بتجارب الدول الأخرى لإيجاد الحلول، ونقف بجانب المواطن بشكل كامل، فالحكومة السيئة أخطر من الفايروس نفسه.

■ هل تمارس الرياضة؟



– أقضي أغلب وقتي في الرسم، تتخلل ذلك بضع ساعات للقراءة والكتابة والترجمة.

## في زمن كورونا ...

### الطقس

أعلنت الهيئة العامة للأرصاد الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الأربعاء) أن درجات الحرارة ستخفض قليلا عن معدلاتها ليوم امس، وان الجو سيكون مشمساً.

بغداد/ 43 °C - 28 °C	البصرة / 54 °C - 29 °C
أربيل / 40 °C - 27 °C	النجف / 43 °C - 28 °C
الموصل / 42 °C - 28 °C	الرمادي / 43 °C - 28 °C

### ماس القيسي

كعادته في نسج لوحاته من طيف ألوان الحاضر المتمزج بعبق تراث الماضي واصل إبداعه ليثري ذاثة الملتقي منسجما مع عالمه الخاص وريشته خلال جسر طوعي، الفنان التشكيلي ستار كاوش، استضافه في (المدى) وأجرينا معه الحوار التالي:-

■ ماذا تعلمنا أزمة كورونا؟

– من خلال أزمة كورونا عرفنا قيمة التواصل الاجتماعي مع الآخرين، واتضح بأننا معرضون في كل وقت للأخطار التي تدهم حياتنا، كذلك علينا إيجاد الحلول وقت الأزمات.

■ ماهي البرامج التي تتابعها خلال الحظر؟

– لا أتابع البرامج، لكني أستمع للأغاني عادة وأشاهد بعض الأفلام.

■ كيف تقضي يومك؟